



جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي - تبسة -



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية و المحاسبة

الرقم التسلسلي:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: مالية و محاسبة

ماستر تخصص: محاسبة ومالية

المذكرة موسومة بـ:

دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي المؤسسة
الإقتصادية دراسة حالة شركة "سونلغاز" - تبسة -

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

- د. رفيق يوسف

- عربية عشي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد العالي منصر	أستاذ محاضر ب	رئيسا
رفيق يوسف	أستاذ	مشرفا ومقررا
مروى جوال	أستاذ حاضر ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2024-2025م



الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، و ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلله
وكرمه اهدي هذا العمل المتواضع:

إلى جميع أفراد عائلتي، وإلى احب الناس إلى قلبي، الذين سعوا جاهدين إلى
وصلي إلى ما أنا عليه اليوم، أوفى الخلق وأكثرهم دعماً لي، الذين ساندوني منذ
البداية وحتى هذا اليوم.

واخص بالشكر والدعاء إلى أُمي الحبيبة، التي كانت السند والدعم الأول في كل
خطوة خطوتها، وأبي الغالي، تاج رأسي فخري، وسندي في هذه الحياة.
كما لا أنسى أخواتي، وكل من له فضل علي، ورفقاء دربي الذين شاركوني
أصعب اللحظات وفي الختام، راجية من الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير
والصلاح ورضاه سبحانه وتعالى،

وأن ينال هذا العمل المتواضع رضا الله أولاً، ثم رضاكم.
والحمد لله على نعمته، وجزيل فضله، الذي لا نحصي ثناء عليه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شكر وتقدير

الحمد لله أولا واخرا ، له الحمد والمنه ، فقد وفقني لإنجاز هذا العمل ، وأسأله أن يتقبله بقبول حسن ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وناफعا لعباده.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذا العمل، الأستاذ يوسف رفیق، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة، وكان دعمه وتشجيعه دافعا أساسيا لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، على قبولهم تقييم عملي، وبما بذلوه من جهد في قراءته، ولما يقدمونه من توجيهات علمية قيمة.

واقدم شكري الخالص لكل من أعانني على إنجاز هذا العمل ،سواء من قريب أو من بعيد.

قال رسول الله ﷺ:

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التوجه نحو تطبيق التكنولوجيا المالية على مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، وقد تمت الدراسة الميدانية بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة . حيث تمت بالاستعانة بالمقابلة وبمختلف الكشوف والبيانات المالية للمؤسسة الخاصة بسنوات (2019-2023) وباستخدام مؤشرات التوازن و مختلف النسب المالية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التكنولوجيا المالية تؤدي إلى تحسن الأداء المالي للمؤسسة من خلال استغلالها بشكل أمثل لأنها تؤدي إلى تخفيض التكاليف والاقتصاد في الوقت والجهد .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا المالية ،النسب المالية، الأداء المالي.

Abstract:

This study aimed to analyze the impact of the trend towards applying financial performance indicators of the institution. The field study was conducted at the Electricity and Gas Distribution Corporation.

The interview was conducted using various statements and financial data of the institution for the years 2019-2023. And using balance indicators and various financial ratios, and a set of results were reached, the most important of which is that. Financial technology leads to improved financial performance of the institution through optimal exploitation, as it leads to reduced costs and savings in effort and time.

Keywords : Financial technology, financial ratios, financial performance.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

المخلص:	I.....
قائمة الجداول:	IV.....
قائمة الأشكال:	VII.....
قائمة المختصرات	VIII.....
المقدمة	أ.ب.ج.....

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

تمهيد :	2.....
المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية.....	3.....
المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية.....	3.....
أولاً: مفهوم التكنولوجيا المالية.....	3.....
ثانياً: نشأ وتطور التكنولوجيا المالية.....	4.....
ثالثاً: أهمية التكنولوجيا المالية.....	5.....
رابعاً: أهداف التكنولوجيا المالية.....	6.....
المطلب الثاني: القطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية.....	6.....
أولاً: القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية.....	6.....
ثانياً: التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية.....	8.....
المطلب الثالث: إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية.....	9.....
أولاً: مخاطر التكنولوجيا المالية.....	10.....

10	ثانيا: إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية
11	المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي وتقييمه
11	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
11	أولا: مفهوم الأداء المالي
12	ثانيا: أهمية الأداء المالي
13	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
13	أولا: العوامل التنظيمية الداخلية
13	ثانيا : العوامل البيئية الخارجية
14	المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي ومؤشراته
14	أولا: ماهية تقييم الأداء المالي
15	ثالثا: خطوات تقييم الأداء المالي
16	رابعا : تقييم الأداء بإستعمال مؤشرات التوازن المالي
21	خامسا: تقييم الأداء المالي بإستعمال النسب المالية
26	المطلب الرابع: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي
26	أولا - إدارة المخاطر المالية
26	ثانيا - تكنولوجيا البيانات الضخمة
27	ثالثا - الذكاء الاصطناعي
27	رابعا - الربحية
27	خامسا - وسائل الدفع الإلكتروني
27	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة للموضوع
27	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
27	أولا: الدراسات العربية

32	المطلب الثاني: دراسات الدولية والاجنبية.....
32	أولاً- الدراسات الدولية الأجنبية.....
36	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة.....
36	أولاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.....
39	ثانيا : مدى الإستفادة من الدراسات السابقة.....
41	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: "دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز"سونلغاز"- تبسة.-
43	تمهيد :.....
44	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....
44	المطلب الأول: تعريف عام بالمؤسسة ومحيطها.....
44	أولاً: تاريخ ونشأة المؤسسة الأم (سونلغاز) :.....
45	ثانيا : نشأة وتطور مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - تبسة- :.....
46	ثالثا: الهيئات المسيرة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - تبسة -.....
49	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز "- تبس-.....
50	أولاً : الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبسة -.....
51	ثانيا : شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز "- تبسة-.....
52	المطلب الثالث: أدوات الدراسة.....
52	أولاً: أداة الدراسة.....
52	ثانيا: المتغيرات المستخدمة في الدراسة.....
52	ثالثا: أسلوب الدراسة.....
53	المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.....
53	المطلب الأول: تحليل القوائم المالية بإستعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.....

أولاً: عرض الميزانية المالية.....	53
المطلب الثاني : تحليل الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز وتقييم أثر التكنولوجيا المالية خلال السنوات 2019-2023	67
أولاً: النظام المعلوماتي والتقني للمؤسسة للمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز - تبسة-.....	67
ثانيا : مقارنة الاداء المالي (2019-2023).....	69
ثالثا : تقييم الأثر الفعلي للتكنولوجيا المالية	70
خلاصة الفصل:	71
الخاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع	78
قائمة الملاحق	85

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	أوجه مقارنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية والأجنبية	37
2	مقارنة الدراسة السابقة بالأداء المالي باللغة العربية والأجنبية	39
3	تطور ميزانية الأصول لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة (2019-2023) (بالآف دج) .	54
4	تطور ميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة (2019-2023) (بالآف دج)	55
5	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز تبسة (2019-2023) (بالآف دج) .	56
6	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز تبسة (2019-2023) (بالآف دج).	56
7	حساب رأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية من منظور أعلى الميزانية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023) (بالآف دج).	57
8	حساب رأس المال العامل من منظور أسفل الميزانية من منظور أعلى الميزانية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023) (بالآف دج).	58
9	حساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023) (بالآف دج).	59
10	حساب الخزينة الصافية للفترة (2019-2023) (بالآف دج)..	60
11	حساب النسب السيولة لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).	61
12	حساب نسبة ربحية للفترة (2019-2023).	63
13	حساب نسب النشاط لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).	64
14	حساب نسبة الهيكلية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).	65
15	حساب نسب المردودية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).	66

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
رسم توضيحي 1	مراحل تطور التكنولوجيا المالية	5
رسم توضيحي 2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة	50

قائمة الملحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبسة -.	85
02	ميزانية المؤسسة لسنة 2019 و 2020.	86-87
03	ميزانية المؤسسة لسنة 2020 و 2021.	88-89
04	ميزانية المؤسسة لسنة 2022 و 2023.	90-91
05	جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2019 و 2020.	92
06	جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2020 و 2021.	93
07	جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2022 و 2023.	94

قائمة المختصرات

المختصر باللغة العربية	المختصر / الرمز	المختصر باللغة الأجنبية
التكنولوجيا المالية	Fin Tech	Financial Technology
رأس المال العامل	FRNG	Fonds de Roulement
احتياج رأس المال العامل	BFR	Besoin en Fond de Roulement
الخزينة	TN	Trésorerie Nette

المقدمة

تمهيد

في ظل التغيرات المتسارعة والتطورات التكنولوجية العميقة، أصبحت التكنولوجيا المالية (fin tech) من أبرز ركائز القوة الإقتصادية في السنوات الأخيرة، حيث شهدت انتشاراً واسعاً ، وأصبحت تلعب دوراً محورياً في الإقتصاد العالمي، حيث لم تعد هذه التكنولوجيا مجرد أداة تكميلية ، بل تحولت إلى ركيزة أساسية تعتمد عليها المؤسسات لتعزيز كفاءتها ، تحسين خدماتها، زيادة من قدرتها التنافسية في سوق يتسم بالتحديات المتزايدة ، فمن خلال دمج التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية في العمليات المالية والذكاء الاصطناعي ، تمكنت العديد من المؤسسات من تحقيق قفزات نوعية في أدائها ، سواء من حيث خفض التكاليف ، تسريع المعاملات ، أو تعزيز تجربة الزبائن.

في هذا الإطار ، تبرز مؤسسة سونلغاز في الجزائر كأحدى المؤسسات الحيوية التي تسعى إلى مواكبة التحولات التكنولوجية ، خاصة في قطاع الطاقة الذي يشهد تحولات جذرية بسبب التوجه العالمي نحو الرقمنة ، حيث تمثل سونلغاز عنصراً حيوياً في الإقتصاد الجزائري ، حيث أنها تقدم خدمات الكهرباء والغاز لملايين المستهلكين ، مما يجعل أي تحسن في أدائها المالي والتشغيلي انعكاساً مباشراً على جودة الخدمات المقدمة وكفاءة القطاع ككل .

تهدف هذه الدراسة الى تحليل دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وتوزيع الكهرباء والغاز - تبسة - ، خلال الفترة 2019 إلى 2023 . تأتي أهمية الدراسة في كونها تركز على قطاع الطاقة كأحد القطاعات الحيوية في الجزائر، وتحلل تأثير إستعمال التكنولوجيا في التطوير الكفاءة التشغيلية والمالية ، وتهدف الدراسة إلى تقديم تحليل حول أثر تبني سونلغاز للتكنولوجيا المالية وكيف ساهمت في تحسين الأداء المالي ، مع تحديد التحديات التي تواجهها واقتراح الحلول الممكنة لتعزيز الاستفادة منها .

1. طرح الإشكالية

وفي ضوء ما سبق ، يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو الآتي:

كيف ساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز

"سونلغاز" - تبسة - خلال الفترة 2019-2023 ؟

ولإحاطة بمختلف أبعاد الدراسة الموضوع ، تم تفريع التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية ،
نعرضها كما يلي :

- ماهي أبرز التقنيات المستخدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"-تبسة ؟
- كيف تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين الكفاءة التشغيلية لمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" -تبسة ؟
- ما مدى تأثير التكنولوجي المالية على جودة الخدمات المقدمة للزبائن ؟
- كيف أثرت التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للمؤسسة ؟

2. فرضيات الدراسة

قصد معالجة الإشكالية المطروحة تمت صياغة جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

- تعتمد مؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز"- تبسة - تطبيقات ووسائل الدفع الإلكترونية في إطار التحول الرقمي .
- تساهم التكنولوجيا المالية في تقليص التكاليف التشغيلية ورفع مستوى الكفاءة .
- تؤدي التكنولوجيا المالية دورا في تعزيز رضا الزبائن وتحسين من جودة الخدمات المقدمة .
- تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز .

3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تركيزها على قطاع الطاقة ، الذي يعد من القطاعات الحيوية والإستراتيجية كما تعالج أثر التكنولوجيا المالية كأداة حديثة لتحسين الكفاءة التشغيلية والمالية لمؤسسة سونلغاز ، مما يمنح بعدا علميا وعمليا في آن واحد.

4. أهداف الدراسة

تهدف عملية البحث في الموضوع إلى محاولة إبراز العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء

المالي، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة مفهوم التكنولوجيا المالية وتأثيرها على القطاع الإقتصادي .
- تحديد الآليات التي تسهم من خلالها التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي.

- تقييم تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبسة -

5. إطار الدراسة

شمل البحث الإطارات التالية :

1.5 الإطار المكاني: تمت الدراسة التطبيقية بمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبسة -.

2.5 الإطار الزمني: تغطي الدراسة الفترة الممتدة من 10 مارس إلى 15 ماي 2025.

6. منهج الدراسة

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف وصف وتحليل أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " تبسة خلال الفترة 2019-2023 ، وتم جمع البيانات من خلال الوثائق والتقارير المالية الخاصة بالمؤسسة، إضافة إلى بعض المقابلات مع موظفي الفرع ، كما تم إستعمال مؤشرات الأداء المالي مثل : رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل وكذلك النسب المالية من بينها نسب السيولة، الربحية ، المردودية المالية والاقتصادية ، ومعدلات الدوران لتحليل النتائج والخروج بإستنتاجات دقيقة .

7. أسباب اختيار موضوع الدراسة

تتم إختيار البحث لعدة مبررات نذكر منها ما يلي:

1.7 مبررات موضوعية:

- الرغبة في تعميق الفهم حول التكنولوجيا المالية وأثارها على الأداء المالي.
- يندرج الموضوع في التخصص.

2.7 مبررات ذاتية:

- الإهتمام الشخصي بمعالجة الموضوع نظرا لإرتباطه بالواقع المهني لمؤسسة سونلغاز .
- حداثة وتحديد موضوع التكنولوجيا المالية.

8. صعوبات الدراسة

يمكن حصر أهم صعوبات التي تعرضت لها هذه الدراسة في ما يلي:

- تعقيد معالجة الموضوع نظرا لحدائته.
- التحديات المرتبطة بتنظيم وترتيب المعلومات في المذكرة .

9. هيكل الدراسة

وفقا لأهداف الدراسة والفرضيات الموضوعية سيتم تقديم البحث على النحو التالي :

تشتمل هذه المذكرة على مقدمة، فصلين، وخاتمة:

- **الفصل الأول:** يتناول المفاهيم العامة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والأسس المرتبطة بالأداء المالي.
- **الفصل الثاني:** يركز على الجانب التطبيقي للدراسة، من خلال تحليل أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز فرع تبسة .

الفصل الأول:

الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء
المالى.

تمهيد :

في ظل التطورات و التحديات التي شهدها القطاع الاقتصادي ، أصبحت التكنولوجيا المالية أداة فعالة لتحسين الأداء المالي للمؤسسات ، من خلال توفير خدمات ومعاملات مالية تسهم في تبسيط العمليات المالية وتقليل التكاليف التشغيلية. وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في الانتقال من الأنظمة التقليدية إلى أنظمة حديثة تتميز بالسرعة و الكفاءة والدقة ، مما انعكس إيجابيا على فعالية الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية . علاوة على ذلك، تلعب التكنولوجيا المالية دورا محوريا في تعزيز الكفاءة داخل المؤسسات الإقتصادية، مما يساعدها على التكيف مع التحولات الإقتصادية العالمية ولعل آخر هذه التحولات كان جائحة كوفيد 19. كما تهدف هذه التكنولوجيا إلى تحسين إدارة الموارد المالية وتعزيز الثقة بين المؤسسات وعملائها . مما يسهم في تحقيق الاستدامة المالية ومواكبة متغيرات العصر .

المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية من المفاهيم الحديثة التي تبنتها المؤسسات الاقتصادية ، نظرا لدورها الفعال في تسهيل المعاملات المالية من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات ،وسيركز هذا المبحث على الجانب النظري لهذا المفهوم، إلى جانب التطرق إلى أهمياتها وأهدافها، مع استعراض أهم القطاعات المعنية والتقنيات المستحدثة المرتبطة بها.

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية من الموضوعات المعاصرة حيث تكتسب أهمية كبيرة في الإقتصاد العالمي والمحلي، وذلك لدورها في تسهيل وتبسيط المعاملات المالية عبر آليات مبتكرة .

أولاً: مفهوم التكنولوجيا المالية

تعتبر التكنولوجيا المالية مصطلح يجمع بين "التكنولوجيا" technology و" المالية finance" أي اختصار يعبر عنه بالإنجليزية بالمصطلح "Fin Tech" .

تعددت التعريف التكنولوجيا المالية وتتمثل أهمها في:¹

- التكنولوجيا المالية :هي كل صناعة مالية جديدة تستخدم إبتكارات التكنولوجيا المالية لتحسين الأنشطة المالية وتقديم الخدمات المالية، تعتمد على تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، مما يسهل القيام بالعمليات المالية ، ويعزز الكفاءة .²
- مصطلح التكنولوجيا المالية يستعمل لتبيين جوانب التقدم في التكنولوجيا التي من المتوقع أن تحدث تطورات في تقديم الخدمات المالية، ودعم تطوير نماذج عمل وتطبيقات وعمليات ومنتجات جديدة .³

¹ - العبد الغربي ، وليد درويش ، " دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشة "، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10 ، العدد 1، جامعة الوادي ، 2023، ص 149.

² - أمين عويسي ، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة (مواضيع مختارة)، الطبعة الأولى ، منشورات البدر الساطع ، 2023 ، ص13.

³ - مروان بن قدة ، عبد الوهاب رميدي، التكنولوجيا المالية الإبتكارات والحلول الرقمية ، المدية: مخبر التنمية المحلية المستدامة ، جامعة يحي فارس ، 2021 ص28.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

- التكنولوجيا المالية: هي ابتكار مالي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة ، و يؤدي إلى تطوير تطبيقات أو خدمات جديدة ، ونماذج أعمال أو عمليات مالية، تؤثر بشكل ملموس على المؤسسات الاقتصادية والمالية ، وعلى كيفية تقديم الخدمات المالية والتعامل داخل الأسواق.¹

نجد ان جميع التعاريف لتكنولوجيا المالية تصب في المعنى نفسه وهو أنها " هي تلك الخدمات والمنتجات التي تعتمد على التكنولوجيا لتطوير نوعية الخدمات المالية التقليدية ، تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أكثر سرعة وأقل تكلفة وأسهل للاستخدام ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها ".

ثانيا: نشأه وتطور التكنولوجيا المالية

بدأت المؤسسات الإقتصادية والمالية إعتداد التكنولوجيا منذ فترة مبكرة، ويمكن تحديد أربع مراحل رئيسية مرت بها مسيرة تطوير التكنولوجيا المالية:²

- من عام 1866 إلى عام 196: ظلت صناعة الخدمات المالية صناعة متشابهة إلى حد كبير ،رغم ارتباطها الكبير بالتكنولوجيا ، وهذه فترة 0.1 fin Tech وهذا ما يعني أن الصناعة المالية في هذه المرحلة لم تستعمل التكنولوجيا سوى في عمليات روتينية بسيطة، كتسجيل العمليات والمعاملات المحاسبية.

- منذ عام 1967: أدى تطور التكنولوجيا الرقمية لإتصالات ومعالجة المعاملات إلى تغيير المالية من الصناعة المتشابهة إلى رقمية، وبحلول عام 1987 ،صارت الخدمات المالية في الدول المتقدمة مرقمة ، هذه المرحلة تسمى ب fin Tech2.0 التي دامت إلى غاية عام 2008 ،وهي المرحلة التي استعملت فيها الخدمات المالية التكنولوجيا وذلك من أجل تقديم الخدمات والمنتجات المالية ، هنا أصبح الإعتداد اكبر على تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تقديم الخدمات المالية ، وأصبحت تشكل ميزة تنافسية لمن يتحكم فيها بشكل مناسب .

¹ -Schindler.j. **fin tech et innovation financière :moteurs et profondeur**, série de discussions sur la finance et l'économie 2017-081 ,conseil des gouverneurs du système de réserve fédérale ,2017,02.

²-عثمان عثمانية ، و داد بن قراط ، **إقتصاد العملات المشفرة ومستقبل النقود** ، الطبعة الاولى ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، ، شارع الطرفة ،بيروت ، 2022، ص65-66.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

- منذ عام 2008 : هذه المرحلة التي شهدت النشأة الفعلية للتكنولوجيا المالية كما هي عليه اليوم، إبتكار نموذج عمل جديد يركز كليا على التكنولوجيا المتطورة ، المدفوعة بالإنترنت الواسع للإنترنت والهواتف الذكية، حيث بدأت مرحلة Fin Tech 3.0 التي أصبحت فيها شركات التكنولوجيا تقدم خدمات ومنتجات مالية مباشرة للزبائن والشركات .
- اليوم يمكن تصور الخدمات المالية Fin Tech 4.0 ، هذه المرحلة التي تصاحب ظهور العملات المشفرة وإستعمال الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية في الصناعة المالية ، والتي ستقضي على نماذج العمل التقليدية .



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على كتاب إقتصاد العملات المشفرة ومستقبل النقود.

ثالثا: أهمية التكنولوجيا المالية

لتكنولوجيا المالية أهمية كبيرة يمكن حصرها في نقاط الآتية:¹

- تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الاستقرار المالي داخل المؤسسة من خلال تحسين أنظمة إدارة المخاطر والامتثال للضوابط التنظيمية، ما ينعكس إيجابا على التوازن المالي والإستدامة ؛
- تعمل التكنولوجيا المالية على تبسيط التجارة الخارجية، وتسهيل تحويلات العاملين في الخارج من خلال تقديم آليات تتصف بالكفاءة وفعالية التكلفة للعمليات عبر الحدود؛
- يمكن لوسائل الدفع الالكتروني من أن تساهم في رفع كفاءة أنشطة الحكومة، مما يستوجب القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات المتعلقة بالقواعد التنظيمية، وحماية المستهلك، والأمن المعلوماتي .

¹- مليكة بن علقمة ، " دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية " ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد: 03، جامعة سطيف الجزائر ، 2018 ، ص 93.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

رابعاً: أهداف التكنولوجيا المالية

إن تطبيق التكنولوجيا المالية يسعى إلى الوصول إلى أهداف معينة نذكر منها:¹

- ضمان الوصول الكامل للخدمات المالية وذلك من خلال تمكين وصول سهل إلى الخدمات المالية لجميع الافراد خاصة الفئات النائية ؛
- رفع الكفاءة وتقليص التكلفة وذلك من خلال تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة في إمداد الخدمات المالية مما يمكن من تقديم خدمات ذات تنافسية وأقل تكلفة للعملاء؛
- توفير حلول مبتكرة للعملاء ومرنة تكون في مستوى تطلعاتهم واحتياجاتهم وتسير عملياتهم المالية؛
- تعزيز التجربة المالية لكل من الأفراد والشركات وإتاحة الفرصة للإبتكار وتوفير الخدمات بشكل أكثر كفاءة وشمولية ؛
- تقوية التعاون بين مقدمي الخدمات المالية التقليدية والشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية لتحقيق خدمات أكثر كفاءة .

المطلب الثاني: القطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية

أثرت التكنولوجيا المالية بشكل كبير على عدة قطاعات مالية، معتمدة في ذلك على تقنيات حديثة حسنت من كفاءة وجودة الخدمات، يهدف هذا المطلب إلى عرض أبرز القطاعات والتقنيات المعتمدة في هذا المجال.

أولاً: القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية

مع التقدم الحاصل في البيئة الحالية انقسمت قطاعات التكنولوجيا المالية إلى العناصر التالية:

¹- فيصل لراشي ، عابد بشكر ، واقع التكنولوجيا المالية في المملكة السعودية وموقعها في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا: دراسة تحليلية للفترة 2018 – 2023 ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 12 ، العدد 1 ، جامعة غليزان ، 2024 ص 14.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

1. قطاع المدفوعات: مع ارتفاع إستعمال الهواتف الذكية، تم تحديث طرق متنوعة من أجل السماح للمستهلكين بالتسديد بسهولة وذلك عن طريق الهاتف الذكي، حيث هناك العديد من المدفوعات التي تتم عبر الهاتف نذكر منها ما يلي:¹

1.1 المدفوعات عبر الإنترنت: الكثير من الناس يقومون بالتسديد من خلال الإنترنت وذلك بإستعمال متصفح الهاتف مثل (chrome أو safari) أو تطبيقات أخرى، وهناك عدة أنماط للدفع بهذه الطريقة مثل: يمكن إدخال تفاصيل البطاقة يدويا على موقع البائع على الإنترنت أو إستعمال برنامج paypal أو من خلال شحن بطاقة مصرفية أو عن طريق النقر على رابط لفاتورة رقمية ترسل إلى المستخدم عبر الإنترنت .

2.1 مدفوعات الرسائل القصيرة SMS: تسمى برسائل القصيرة المميزة حيث تعني ببساطة دفع ثمن الخدمات والمنتجات عبر رسالة نصية ، وذلك من خلال إرسال رسالة نصية تكون فيها معلومات ذات صلة إلى رقم هاتف المستفيد، وتتم إضافة مبلغ السداد إلى فاتورة هاتفك ، وبالتالي يتم الدفع الفوري .

2. قطاع التمويل والإقراض:² يركز هذا القطاع على توفير حلول تمويلية للشركات الناشئة والأفراد ، خاصة أولئك الذين لا يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية، تشير الدراسات إلى أن نحو 7 من هؤلاء الأفراد يمكنهم الاستفادة من خدمات التمويل البديل التي توفرها التكنولوجيا المالية مثل :

1.2 التمويل الجماعي: يعرف التمويل الجماعي على أنه مجموعة الجهود التي يبذلها رواد الأعمال من مجموعات وأفراد- إجتماعية وثقافية و ربحية- لتمويل مشاريعهم من خلال الإعتماد على مساهمات صغيرة نسبيا من عدد كبير نسبيا من الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت، دون الحاجة إلى وسطاء ماليين تقليديين.³

¹ - فريد حبيب لبنان ، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي الى المستقبل ، اتحاد شركات الإستثمار ، الكويت ، نوفمبر 2019 ص 28-30.

² - سعيدة نيس، إلتكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية ، مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة ، المجلد 07، العدد 02، جامعة الشهيد حمة لخضر الودي ، الجزائر ، 2022، ص 232.

³ -Mollick ,E.(2014), THE Dynamics of crowdfunding- An exploratory study, journal of Business Venturing, Vol29, 1, 2014; p2.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

3. قطاع سلسلة الكتل والعملات الرقمية: تمثل تقنية سلسلة (البلوك شايين) الكتل نقلة نوعية في مجال التكنولوجيا المالية، حيث توفر قاعدة بيانات مشتركة وأمنة تسجل فيها جميع المعاملات دون الحاجة إلى وسيط مركزي، مما يعزز الثقة بين الأطراف ويقلل التكاليف.¹

ثانيا: التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية

تعتمد التكنولوجيا المالية على مجموعة من التقنيات الحديثة التي ساهمت في تطوير الخدمات المالية وجعلها أكثر سرعة وكفاءة ومن أبرز هذه التقنيات نذكر ما يلي:

1. **الذكاء الاصطناعي: (Artificial Intelligence)** يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة الجهود المبذولة لتحسين وتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تمكنها أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مثل البشر، هذه النظم تستطيع إستعمال أشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، وتستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية وإنجاز مهام بفعالية بتنسيق متكامل.²

2. **الحوسبة السحابية: (Cloud Computing)** تعتبر الحوسبة السحابية نموذجًا لتوفير البنية التحتية والتطبيقات المعلوماتية، حيث تتيح عبر الشبكة والإستفادة من مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتخصيص حسب طلب. تتميز هذه التقنية بإتاحة الوصول إلى الموارد بسهولة مع تقليل الجهد المطلوب للإدارة أو التعامل مع مزوّد الخدمة. كما توفر الحوسبة السحابية مرونة عالية للمستخدمين، مما يمكنهم من الحصول على خدمات غير محدودة بكفاءة عالية، بالإضافة إلى تقليل التكاليف وتعزيز التحول الرقمي في المعاملات، مع سهولة الإستخدام وإمكانية التوسع حسب الحاجة.³

¹ - سعيدة نيس ، مرجع سابق ، ص 232.

² - أمينة عثمانية وآخرون ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ، ألمانيا ، 2019 ص 13.

³ - عبد الكريم مسعودي ، قريشي خير الدين ، التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق جودة الأداء المصرفي -دراسة حالة وكالة بنك التنمية المحلية بادرار -BDL-، المجلد 10 ، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- ، الجزائر ، 2023 ، ص 425.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

3. البيانات الضخمة: تشير البيانات الضخمة إلى كميات كبيرة من البيانات التي يتم إدارتها بشكل يومي، سواء كانت منظمة أو غير منظمة، ويمكن تحليلها لإستخلاص رؤى تساعد في تحسين القرارات، ومن أهم تطبيقات البيانات الضخمة في التكنولوجيا المالية هو تخصيص الخدمات المالية والكشف عن الاحتيال، وتقييم المخاطر المالية مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.¹

4. سلسلة الكتل: هي تقنية رقمية يتم من خلالها تسجيل المعاملات، حيث تتميز بأنها غير قابلة للتعديل، بسبب اعتمادها على قاعدة بيانات موزعة، هذا يعني أن المعلومات المسجلة فيها مشتركة ومحدثة باستمرار بين العديد من الأجهزة. لا توجد قاعدة بيانات مركزية لسلسلة الكتل، مما يجعل من الصعب إختراقها. السجلات فيها تكون عامة ومتاحة ويمكن التحقق منها بسهولة، وكونها موزعة على ملايين الأجهزة يجعل من الصعب على أي جهة قرصنتها. هذه التقنية تشبه الإنترنت في قوتها وأمانها العاليين، حيث يتم تخزين كتل من البيانات المتطابقة عبر الشبكة، مما يجعلها غير قابلة للسيطرة عليها من قبل أي طرف واحد.²

5. العقود الذكية: العقود الذكية هي عبارة عن عقد مبرمج إلكتروني يتم تنفيذ بنوده بشكل تلقائي عند اكتمال الشروط التي تم تحديدها من طرف المتعاقدان، والعقود الذكية هي برمجية مؤلفة من مجموعة من الأكواد تمثل التفاصيل والشروط التي يتم كتابتها في العقود بالاتفاق بين المتعاقدين، حيث يتم تشغيل البرمجية فقط في حالة اكتمال الشروط المكتوبة في العقود وتنفيذها عبر المنصات مثل: منصة (الايثيريوم).³

المطلب الثالث: إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية

مع توسع إستعمال التكنولوجيا المالية، ظهرت مجموعة من المخاطر التي قد تهدد استقرار المؤسسات وأمنها المالي، هنا تبرز أهمية إدارة هذه المخاطر من خلال استراتيجيات فعالة، ويهدف هذا المطلب إلى توضيح مخاطر التكنولوجيا المالية وكيفية إدارتها.

¹ Ibrahim A. Z , The Role of Financial Technology (FINTECH) in Changing Financial Industry and Increasing Efficiency in the Economy , Common Market For Eastern and Southern Africa, 2022, pp12-13.

² عبد الرحيم وهيبة، عملة البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية، المركز الجامعي تمارست، الجزائر، العدد 32، الجزء الثالث، 2018، ص 9.

³ عبد الكريم أحمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات، 2019، ص 50.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

أولاً: مخاطر التكنولوجيا المالية

يمكننا ذكر أهم مخاطر التكنولوجيا المالية في:¹

- 1. مخاطر أمن معلومات المستخدم:** تعتمد الخدمات المالية التي تقدمها منصات الفيتك كثيرا على التكنولوجيا الرقمية، حيث توفر كل من سرية وموثوقية وأمن التكنولوجيا الرقمية على جودة الخدمة المالية المقدمة وأمن المستخدمين، وهذا يتم عبر الاحتيال المالي وإفشاء معلومات الزبائن حيث يسبب ضرر على معلومات المستخدم وممتلكاته لا يمكن إصلاحه وكذلك يؤثر على استقرار السوق المالية .
- 2. مخاطر افتقار المستخدمين للمعرفة الكافية:** النقص في المعرفة يعوق تعزيز التنمية وتوسيع نطاق التعاملات الحديثة، ومخاطر ضعف موظفو الخدمات.
- 3. الخطر السيبراني:** يتمثل في حدوث خسائر التي قد تنتج من الإنترنت المتعلقة بالمؤسسة مثل الخسارة المالية أوفقدان البيانات أو الإضرار بسمعة المؤسسة وذلك بسبب أنظمة التكنولوجيا ومن أهم المخاطر هي هجمات القرصنة ، نقل الفيروسات ، تعطيل الشبكة ، وأخطاء من العاملين ، وخطر البرامج الضارة كبرامج التجسس المبتكرة لإتلاف أجهزة الحاسوب والبرامج وتطبيقات والفيروسات أيضا خطر الروبوت حيث تسمح للمتسلل بتحكم في النظام المعلومات ويستخدم لنشر البرامج الضارة ووسائل الغير مرغوب فيها من أجل الخداع .

ثانياً: إدارة مخاطر التكنولوجيا المالية

تتمثل إدارة المخاطر التكنولوجيا المالية في:

- 1. حماية جميع جوانب التحول الرقمي والبيانات وضمان المرونة، من خلال سرية المعلومات الحساسة، وسلامة المعالجة، وتوافر الأنظمة ومستودعات البيانات والشبكات اللازمة لتقديم خدمة دون انقطاع؛²**

¹ -محمد قوجيل ،عبد العزيز طيبة ، مخاطر التكنولوجيا المالية وإدارتها في القطاع المصرفي -دراسة تنظيمية وإحترازية ، مجلة الاقتصاد والمالية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، 2022 ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - الجزائر - ، ص189-190.

² -Jayant ,Rachel,L2019.ARTIFICIAL INTELLIGENCE APPLICATIONS IN FINANCIAL SERVICES-ASSET MANAGEMENT.BANKING AND INSURANCE, Retrieved17, 04, 2025, from www.oliverwyman.com

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

2. بناء القدرات والتوظيف الأمثل مع التدريب للموظفين مع استمرار عمليات الفحص والمراقبة في المؤسسات ؛

3. وضع لائحة من التعليمات لتأمين التطبيقات الإلكترونية كتثبيت البرامج المضادة للاختراق ؛

4. التدقيق التكنولوجي حيث يجب على المؤسسة أن تمتلك موظفي داخلية لتكنولوجيا مؤهلين مهنيًا ولهم القدرة الكافية ودراية بالتطور الأنظمة التكنولوجية مع إنشاء وظيفة مخصصة للتدقيق التكنولوجي ؛

5. لابد من أن يتميز مركز العمليات الأمنية بالقدرة على الرصد الاستباقي لوضع أمن التكنولوجيا الخاص بها ،والاشتراك في خدمات استخبارات التهديدات لتحديد التهديدات السيبرانية الناشئة¹.

المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي وتقييمه

يعد الأداء المالي مقياساً حيويًا لنجاح المؤسسات، حيث يعكس قدرتها على تحقيق الأهداف وتحسين القيمة المضافة، في هذا المبحث ، نستعرض ماهية الأداء المالي وأهميته، ثم العوامل المؤثرة فيه سواء الداخلية أو الخارجية ، وأخيرا أدوات تقييمه ومؤشراته الرئيسية .

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من العناصر الأساسية للمؤسسة الاقتصادية، فهو يعتبر نظام متكامل للمعلومات لهذه المؤسسة، سيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

أولاً: مفهوم الأداء المالي

من أبرز تعريف الأداء المالي نذكر ما يلي:

1. يعد الأداء المالي أسلوب من الأساليب التي يمكن استعمالها لتحديد قوة المؤسسة أضعفها ،وذلك من خلال إستعمال النسب المالية لمقارنة الأداء المالي الماضي بالأداء المالي الحالي والمتوقع ، حيث أن

¹ - محمد قوجيل ، عبد العزيز طيبة، مرجع سابق الذكر، ص 196 .

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الأداء المالي الجيد يؤدي إلى تعظيم قيمة المؤسسة وذلك من خلال قيامها بالتشخيص الإيجابي (نقاط القوة) والسلبية (نقاط الضعف) لأدائها المالي.¹

2. يعرف أيضا على أنه قياس ما توصلت إليه المؤسسة مقارنة بما يجب التوصل إليه، أي معايينه مدى بلوغ الغايات وتمثيل الخطط مع تطبيق الاستراتيجيات المتابعة وكيف يتم إستعمال الموارد وتحديد أسباب الانحرافات".²

3. ويعرف على أنه وصف لوضع المؤسسة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي إستعملاتها المؤسسة إلى الوصول إلى أهدافها وذلك من خلال دراسة المطلوبات، الإيرادات المجودات، دراسة المبيعات .³

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على استغلال الامثل لمواردها سعيا منها إلى تحقيق أهدافها ، أي يعبر عن قدرة المؤسسة المالية .

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:⁴

1. تتمثل أهمية الأداء المالي بشكل عام في كونه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من جوانب متعددة بإستخدام البيانات المالية ، مما يساعد أصحاب المصلحة في إتخاذ القرارات ؛
2. تتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة وسير أعمال الشركات وتحليل سلوكها وكذلك خططها؛
3. تشخيص مستويات الأداء وتوجيه الشركات نحو المسار الصحيح من خلال تحديد التحديات واتخاذ الإجراءات التصحيحية .

¹ -حسين الحسني فلاح، عبد الرحمان مؤيد، إدارة البنوك كمدخل كمي واستراتيجي معاصر ، ط1، دار وائل لنشر ، عمان ، 2000، ص 222.

² -حمزه بوكفه ،"تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام مؤشرات هيكل رأس المال- دراسة حاله مؤسسه محليه لصناعة المشروبات والعصائر-" 2022، مجله الإقتصاد الصناعي- خزارتاك ، المجلد 12 العدد 01، جامعه أم البواقي -الجزائر ص 216.

³ - علاء فرحان طالب ، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي ، دار صفاء ، عمان 2011 ، ص 67.

⁴ - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 45.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يتأثر الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بمجموعة من المتغيرات التي يمكن تصنيفها إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية .

أولاً: العوامل التنظيمية الداخلية

تتمثل أبرز العوامل الداخلية المؤثرة في كفاءة الأداء المالي فيما يلي:¹

1. الهيكل التنظيمي: حيث يلعب التنظيم الهيكلي للمؤسسة دوراً محورياً في تحديد كفاءة العمليات المالية وذلك من خلال توزيع الصلاحيات وتحديد المسؤوليات التي لها علاقة بالوظائف المالية ، كما يؤثر نمط الهيكل التنظيمي على أنظمة الاتصال الداخلي وعلى فاعلية القرارات المالية ومدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية .

2. البيئة التنظيمية: توضح طبيعة المناخ السائد داخل المؤسسة وإلى مدى وعي العاملين بعلاقة أهداف المنظمة مع مؤشرات الأداء المالي. حيث تساهم البيئة التنظيمية المستقرة في تعزيز الشفافية المالية وتسهيل تدفق المعلومات المحاسبية بين الأقسام المختلفة، مما ينعكس إيجابياً على جودة الأداء المالي.

3. التقنيات الحديثة: وهي تشمل الأساليب التكنولوجية الحديثة والمتطورة التي تدعم تحقيق الأهداف التشغيلية مثل أنظمة التنسيق الفوري ونظم التصنيع المرنة ، يتطلب ذلك من المؤسسة مواكبة التطورات التقنية ودمجها بشكل فعال مع الاستراتيجيات المالية من أجل ضمان تحسين مستمر في الأداء .

4. الحجم التنظيمي: يؤثر مقياس المؤسسة على كفاءتها المالية بشكل متباين ، حيث قد يؤدي التوسع الكبير إلى تعقيد العمليات الإدارية ، بينما يوفر من ناحية أخرى موارد بشرية متخصصة قادرة على رفع مستوى الأداء المالي.

ثانياً : العوامل البيئية الخارجية

تتضمن المؤثرة الخارجية التي تقع خارج سيطرة الإدارة مثل :

¹ - نجلاء نوبلي ، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص محاسبة ' جامعة خضير ، بسكرة ، 2015/2014، ص 80-81 .

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

1. **بيئة السوق:** تختلف أشكال الأسواق الإقتصادية وفقاً لهيكلها وسلوكياتها التنافسية، حيث تؤثر تحركات العرض والطلب بشكل مباشر على النتائج المالية، ويؤدي نمو الطلب إلى تحسين الأداء بينما يتسبب تراجع السوق في تدهور المؤشرات المالية .
2. **الظروف الإقتصادية الكلية:** حيث تتأثر المؤسسات بالتقلبات الإقتصادية العامة مثل: سياسات الدعم الحكومي والأزمات المالية والتي قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي حسب طبيعة هذه الظروف ومدى تكيف المؤسسة معها .
3. **الضغوط التنافسية:** تمثل المنافسة عامل تحفيز أو تهديد حسب قدرة المؤسسة على الاستجابة . قد تدفع المنافسة الإدارة إلى تحسين كفاءتها المالية ، بينما تؤدي إلى تدهور الأداء في حال عدم وجود استراتيجيات فعالة للمواجهة .

المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي ومؤشراته

يعد تقييم الأداء المالي أداة أساسية لقياس كفاءة المؤسسة وتمكينها من تحقيق أهدافها، من خلال تحليل مؤشرات مثل السيولة والربحية ، لتحديد نقاط القوة والضعف من أجل إتخاذ قرارات سليمة ، لذا نقدم في هذا المطلب تعريف لتقييم الأداء المالي ومؤشراته .

أولاً: ماهية تقييم الأداء المالي

سننظر في هذا العنصر إلى تعريف تقييم الأداء المالي، كونه يمثل أداة أساسية لقياس مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية.

1. **تقييم الأداء المالي** هو عبارة على قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسة (الأصول ، المطلوبات ، النشاط التشغيلي ، حقوق المساهمين) من أجل الوقف على درجة التوازن بين هذه العناصر ، وبالتالي تحديد مدى قوة المركز المالي للمؤسسة .¹
2. **يعرف تقييم الأداء المالي** على أنه قياس نتائج المؤسسة أو بصيغة أخرى يتمثل في تقديم حكماً ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة .²

¹ - حسين محمود محمد عبد الهادي ، تحليل تأثير مخاطر الائتمان على الأداء المصرفي (دراسة مقارنة بين البنوك الوطنية والبنوك الخاصة في مصر) ، الطبعة الأولى ، مصر ، 2023 ، 104-105.

² - السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ، الرياض، 2000، ص38.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

3. ويعرف كذلك على أنه وظيفة أساسية و لأزمة في المؤسسة الإقتصادية لقياس ما تم تنفيذه ومستوى أداء ما تم تنفيذه بالفعل ¹.

نستج من خلال التعاريف السابقة " أن تقييم الأداء المالي هو عملية تحليلية شاملة تهدف إلى قياس كفاءة إدارة الموارد المالية للمؤسسة من خلال دراسة العلاقات بين مكونات المركز المالي وتقييم درجة التوازن بينهما، وذلك من أجل الوصول إلى أحكام موضوعية حول قوة المركز المالي وقدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية .

ثانيا: أهداف تقييم الأداء المالي

تتمثل أهداف تقييم الأداء في تقييم الأداء المالي في:²

1. قياس نجاح المؤسسة: تحديد مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال أنشطتها؛
2. الاستمرارية: تتطلب الجمع بين الكفاءة والفعالية لضمان استمرارية المؤسسة ؛
3. مختلف المستويات الإدارية تستمد معلوماتها من نظام تقييم الأداء المالي؛
4. يوضح لنا التقييم الأداء المالي التطور التي وصلت إليه المؤسسة إذا كان نحو الأفضل أو الاسوء ، وهذا من خلال مسار نتائج التنفيذ الفعلي في المؤسسة؛
5. لتحقيق الأهداف المحددة نعتد على تقييم الأداء المالي.

ثالثا: خطوات تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية طريقة تهدف إلى الارتقاء بجودة الأداء وتحسينه نحو الأفضل، ويعتمد هذا التقييم على مجموعة من الخطوات التي يمكن تلخيصها كما يلي: ³

1. تحديد معايير الأداء: المقصود بهذه الخطوة وضع مقاييس ومؤشرات واضحة تستعمل كمرجع من أجل تقييم الأداء، بحيث أنها تمثل الأهداف المرجو تحقيقها ، وتستعمل هذه المعايير كأساس للمقارنة بين

¹ نجلاء نوبلي، مرجع سابق ذكر ، ص 92.

² - شريف غياط ، عبد المالك معري، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية -دراسة حالة مؤسسه البناء والاشغال العمومية- (2011. 2013)، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي 2/24، جامعه زيان عاشور بالجلفة، ص140.

³ - نجلاء نوبلي ، مرجع سابق الذكر، ص 95.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الأداء المخطط له والأداء الفعلي، وتعد هذه المرحلة أساسية في عملية التقييم ، لأنها تعطي إطارا مرجعيا لفهم ما اذا كانت النتائج تتوافق مع التوقعات ام لا .

2. قياس الأداء الفعلي مع تحديد الانحرافات: في هذه المرحلة يتم تجميع البيانات من مختلف المصادر المالية، وذلك بهدف تقييم الأداء الحقيقي للمؤسسة وفق مقاييس ومؤشرات علمية، ويتم بعد ذلك مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط له.

3. تحليل الأداء والانحرافات: تأتي هذه الخطوة من أجل تحديد الانحرافات والأسباب التي أدت إلى حدوثها ، حيث يتم التمييز بين الانحرافات القابلة للتحكم والخارجة عن إرادة المؤسسة ، يسهم هذا التحليل في فهم أوجه القصور وتحديد مدى تأثير كل انحراف على الأداء العام .

4. تصحيح الانحرافات: في هذه الخطوة يتم وضع الإقتراحات والتوصيات اللازمة من أجل تصحيح الانحرافات الوقعة، وبالتالي إتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لأهداف المؤسسة، وهنا يبرز الدور الفعال والكبير لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية في تحقيق الأهداف المخطط لها .

رابعا : تقييم الأداء بإستعمال مؤشرات التوازن المالي

هناك مؤشرات متنوعة لقياس الأداء المالي للمؤسسة حيث تتأكد المؤسسة من خلال هذه المؤشرات من الوصول إلى مستوى تحقيق الأهداف وهذا المستوى يقاس بإستعمال المؤشرات المالية ،ومن بين المؤشرات والمعايير المستعملة في تقييم الأداء المالي نذكر ما يلي:¹

1. رأس المال العامل FR

يعرف رأس المال العامل على أنه إجمالي الأصول المتداولة مطروح منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال.أي ذلك الهامش الذي تحتفظ بيه المنشأة في شكل سيولة حيث يمكن اللجوء إليه من أجل التغطية الاحتياجات الطارئة .

ويمكن حسابه بطريقتين هما:¹

¹ - لقيطي الاخضر ، دراسات في المالية والمحاسبة ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، 2018، ص 94-95.

طريقة 1: من أعلى الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الموارد الدائمة (رؤوس الأموال الخاصة + الخصوم الغير الجارية)} - \text{الأصول الغير الجارية}$$

طريقة 2: من أسفل الميزانية

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية}$$

وهناك ثلاث حالات لرأس العامل وهي:²

FR- (موجب): أي أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الغير الجارية (من منظور أعلى الميزانية) والأصول الجارية تكون أقل من الخصوم الجارية (من منظور أسفل الميزانية)، هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الغير الجارية وذلك بإستعمال الأموال الدائمة، ويبقى فائض مالي المتمثل في رأس المال العامل ويمكن استعماله في تمويل الاحتياجات المالية المتقدمة .

FR - (سالب): أي أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الغير الجارية (من منظور أعلى الميزانية) والأصول الجارية أقل من الخصوم الجارية (من منظور أسفل الميزانية) وبالتالي تكون الأصول الجارية القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي سوف تسدد في الأجل القصير ، وهذا ما يستدعي البحث عن مصادر أخرى من أجل تمويل هذا العجز .

FR (معدوم) : ويعني هذا من (منظور أعلى الميزانية) أن الأموال الدائمة تساوي الأصول الغير الجارية، وبالتالي الأموال الدائمة تغطي الأصول الغير الجارية، و (من منظور أسفل الميزانية) يدل على أن الأصول الجارية تساوي الخصوم الجارية، ومنه المؤسسة تكون قادرة على تغطية الخصوم الجارية وذلك بإستعمال الأصول الجارية دون تحقيق فائض ولا عجز .

¹- سمروود زوبيدة ، سحنون جمال الدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن " دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018 ، " مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال ، المجلد 06 ، العدد 03 ، جانفي 2020 ' ص 351.

²- بومصباح صافية ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام التحليل العملي - دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص: نقود مالية وبنوك ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2022/2023، ص 24-25.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

1.1 أنواع رأس المال العامل

هناك عدة أنواع نذكر منها ما يلي:¹

1.1.1 رأس المال العامل الصافي: وهو عبارة عن ذلك الجزء من الأصول الجارية الممولة عن طريق الأموال الدائمة، يحسب بطريقتين هما:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الغير الجارية

رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية - الخصوم الجارية

2.1.1 رأس المال العامل الخاص: وهو عبارة عن ذلك الجزء من الأموال الخاصة الموجهة لتمويل جزء من الأصول المتداولة، وذلك بعد تمويل الأصول الثابتة وتحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الغير الجارية

رأس المال العامل الخاص = الأصول الجارية - مجموع الديون

3.1.1 رأس المال العامل الإجمالي: وهو مجموع الأصول التي تدور خلال مدة سنة أو أقل وتشمل في ذلك مجموع الأصول المتداولة ويحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول الجارية

4.1.1 رأس المال العامل الأجنبي: يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية (الديون) في المؤسسة ، أي الموارد ضرورية لتنشيط عملية الإستغلال وذلك من أجل أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة من أجل تفادي العجز ويحسب وفق العلاقة التالية :

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

¹ - زوبيدة سمروود، جمال الدين سحنون، مرجع سابق ص 352-353.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

2. احتياجات رأس المال العامل BFR: تمثل احتياجات رأس المال العامل احتياجات دورة الإستغلال أو الأصول الجارية في الحالة التي يكون فيها التمويل غير مستقر من طرف موارد دورة الإستغلال أو الخصوم الجارية حيث تقع عملية تمويله على المؤسسة وذلك بالإعتماد على رأس مال العامل ، من خلال هذا نستنتج أن احتياجات رأس المال العامل هو متغير يتماشى بواسطة رأس المال العامل وذلك عندما لا تستطيع الدورة تغطية هذه الاحتياجات .¹

وبحسب وفق العلاقة التالية²:

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$
$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{الأصول الجارية} - \text{خزينة الأصول}) - (\text{الخصوم الجارية} - \text{خزينة الخصوم}).$$

1.2 أنواع احتياج رأس المال العامل

1.1.2 احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFR: يمثل الأصول الجارية خارج الإستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الإستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:³

$$\text{احتياج رأس المال العامل للاستغلال} = \text{الأصول الجارية للاستغلال} - \text{ديون الإستغلال}$$

2.1.2 احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BF Rh: حيث يمثل الأصول المتداولة خارج الإستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالمواد المالية خارج الإستغلال في الأجل القصير ، وتحسب كما يلي :

$$\text{احتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال} = \text{الأصول المتداولة خارج الإستغلال} - \text{ديون خارج الإستغلال}$$

ويترتب عن حساب احتياج رأس المال العامل ثلاثة حالات هي:¹

¹ - خالد احمد علي محمود ، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال ، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي ، شارع سونير الاسكندرية ، 2019 ، ص77.

² - زبيدة سمروود، جمال الدين سحنون، مرجع سابق ، ص 353.

³ - زبيدة .سمروود ، جمال الدين سحنون ، مرجع سابق ، ص 353

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

- احتياجات رأس المال العامل موجب: تحدث عندما لا تغطي المؤسسة كل احتياجات الدورة الاستغلالية بإستعمال موارد الدورة بل تتعدها إلى الموارد الأخرى، لهذا يجب على المؤسسة أن توفر البديل التمويلي لهذا العجز .

- احتياجات رأس المال العامل سالب: هو الحالة الجيدة بحيث تضمن المؤسسة توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية .

- احتياجات رأس المال العامل معدوم: وهي حالة نادرة الحدوث، تعني المثالية.

3. الخزينة TN: هي عبارة عن مجموعة الأموال التي تكون في حوزة المؤسسة لمدة تقدر بدورة الإستغلال، بحث تكون لها قدرة على تسديد ديونها في مواعيد استحقاقاتها، وتشمل القيم الجاهزة التي هي تحت تصرف المؤسسة ، وتستطيع استعمالها فوراً، وهذا مؤشر يسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجال استحقاقاتها .²

يتم حساب الخزينة وفق العلاقة التالية:³

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} - \text{احتياجات رأس المال العامل الإجمالي}$$

وتتمثل الحالات المتعلقة بحساب الخزينة كما يلي:⁴

- الخزينة موجبة: في حالة وجود فائض في الخزينة يجب على المؤسسة أن توظف الفائض من الأموال من أجل أن يحقق عائداً للمؤسسة في المدى القصير، لأنه يتوجب عليها إستثمار الفائض للحصول على عوائد مربحة بدلا من تركها مجمدة في الخزينة .

¹ - نجلاء نوبلي، مرجع سابق الذكر، ص 115.

² - رائد محمد عبدربه، نظرية المنظمة والمؤسسات، الطبعة الاولى، الجندرية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2012-2013، ص 201.

³ - ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، الجزء الاول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 51.

⁴ - ناصر دادي عدون، كيفيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2000، ص 25.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

-**الخزينة سالبة:** في هذه الحالة المؤسسة تحقق عجز في الخزينة، يعني وجود عجز تمويلي لعدم قدرة المؤسسة على تغطية كل احتياجاتها، يحث يتطلب عليها البحث عن موارد إضافية من أجل تغطية العجز.

- **الخزينة معدومة:** في هذه الحالة يكون رأس المال العامل يساوي احتياجاته ، يعني أن المؤسسة حققت التوازن المالي حيث أنها تتوفر على سيولة مساوية لقيمة التزاماتها المالية أي لا توجد سيولة مجمدة ولا عسر مالي .

خامسا: تقييم الأداء المالي بإستعمال النسب المالية

تعد النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي حيث تقسم إلى مجموعات كل مجموعة تقوم بتحديد هدف معين في التحليل ويتم إختيار النسب الملائمة والمعبرة عن حالة المؤسسة .

1: مفهوم النسب المالية

تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على تسيير أصولها الجارية بالقدر الكافي للوفاء بديونها قصيرة الأجل أي قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بإستعمال أصولها الجارية.¹

1.1 نسب السيولة : تعبر السيولة عن قدرة المنشأة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل ، ويتم تحديد هذه الفترة من خلال مقارنة أصولها الجارية مع خصومها الجارية ، فعند زيادة السيولة تعني قدرتها على تحويل أوصالها الجارية إلى نقد وهذا يسمح لها بتغطية عملياتها الجارية والتزاماتها المستحقة ، والعكس عند إخفاض مستوى السيولة.²

ومن أهم النسب السيولة نذكر ما يلي ³ :

¹ - مصطفى الشيخ فهمي، التحليل المالي ، الطبعة الاولى، رام الله القدس ، 2008 ، ص 41

² - علي غنوان، مبادئ الإدارة المالية ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، ص 17.

³ - موسى بن البار، امين بوساق ، " نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية عينة من المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية المسيلة " ، 2019مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة المسيلة ، ص 66.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

1.1.1 نسبة السيولة العامة: وهي عبارة عن نسبة تعبر على العلاقة بين الأصول الجارية والخصوم الجارية، أي تعبر عن عدد مرات التغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية التي تستحق سدادها خلال السنة.

نسب السيولة العامة " نسبة التداول " = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

2.1.1 نسب السيولة السريعة: هي عبارة عن مقياس لقدرة المنشأة في تسديد التزاماتها الجارية دون الاعتماد في ذلك على تصفية المخزون ، وهذا لأن بعض الأصول الجارية لا تتحول إلى نقد بسهولة.¹

نسب السيولة السريعة " نسبة التداول السريعة " (الأصول الجارية - المخزونات) / الخصوم الجارية

3.1.1 نسب السيولة الجاهزة: توضح لنا نسبة السيولة الجاهزة مقدار النقدية المتاحة لدى المؤسسة في وقت معين وذلك من أجل مقابلة الالتزامات قصيرة الأجل.²

نسبة السيولة الجاهزة " نسبة النقدية " = خزينة الأصول (القيم الجاهزة) / الخصوم الجارية

2.1 الربحية: تعتبر مقياسا مهما يعبر عن العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة وحجم أعمالها، حيث يعتبر حجم الأعمال المتغير الذي يعكس النشاط الفعلي للمؤسسة. تعد الربحية الهدف الأساسي لجميع المؤسسات، وهي ضرورية لضمان بقائها واستمراريتها. كما تمثل الربحية الغاية التي يسعى إليها المستثمرون. يتم تحقيق هذا الهدف من خلال إتخاذ قرارات استراتيجية هامة، مثل قرارات الإستثمار.³

وبتم حسابها وفق العلاقة التالية :

نسبة الربحية = رقم الأعمال / الأموال الخاصة⁴

¹. أمين السيد سيد احمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2005 ، ص 337.

². أمين السيد أحمد لطفي، مرجع السابق، ص 341.

³. نور الدين بهلول ، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن (ENAP) وحدة سوق أهراس، للجامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية – عدد 03 2016 ، ص 75.

⁴. عمر عمراوي، طاهري مولاي علي ، تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز باستخدام النسب المالية – دراسة حالة لمؤسسة التوزيع لشركة سونلغاز – ا- درار -، جامعة احمد دراية ادرار ، مذكرة ماستر ي، شعبة العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية مؤسسة 2021/2022، ص 69.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

ويتم حساب نسب الربحية كما يلي:¹

هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

هامش الربح التشغيلي = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال

نتيجة ربحية الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

3.1 نسب التمويل : تمكننا نسب التمويل من تحليل ودراسة مساهمة كل مصدر تمويلي في اصول المؤسسة ، خاصة الأصول الثابتة .²

1.3.1 نسبة التمويل الخارجي للأصول: توضح لنا هذه النسبة مدى إعتداد المنشأة على التمويل الخارجي ففي حالة الارتفاع يتزايد الإعتداد على التمويل الخارجي وبالتالي زيادة عبء الفوائد ، وفي هذه الحالة يجب أن تكون المنافع المتحصل عليها أكبر من أعباء المذكورة ، ومع ذلك فإن ارتفاع هذه النسبة بشكل يزيد عن 50 يعتبر مؤشر سلبي يفقد المنشأة استقلالها المالي .

وتحسب وفق العلاقة التالية :³

$$\text{نسبة التمويل الخارجي للأصول} = \frac{\text{الأصول الغير الجارية} + \text{الخصوم الجارية}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$$

1 نسبة التمويل الذاتي: هذه النسبة تمكننا من معرفة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الغير الجارية وذلك من خلال أموالها الخاصة.

¹ - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية ، الطبعة الاولى ، دار زهران للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، 2012 ، ص158.

² - شعبان محمد ، نحو اختيار هيكل تمويلي امثل للمؤسسة الإقتصادية دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال ، رسالة ماجستير ، مالية المؤسسة ، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس ، 2009-2010، ص 123.

³ - منير شاكر محمد ، التحليل المالي مدل صناعة القرارات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردان ، 2005 ، ص 55.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

حيث إذا كانت هذه النسب أكبر من الواحد فهذا يدل أن المؤسسة تمول قيمها الثابتة بأموالها الخاصة وهناك فائض في هذه الأموال ، بينما إذا كانت تساوي الواحد فهذا يدل على أن رأس المال العامل الخاص معدوم لي أن الأصول الغير الجارية مغطاة بالأموال الخاصة اما الديون طويلة إن وجدت في تكون رأس المال العامل الصافي وتغطي الأصول الجارية .
وتحسب وفق العلاقة التالية¹ :

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الجارية}}$$

4.1 نسب المردودية: تقيس لنا المردودية قدرة الأموال المستثمرة على تحقيق عوائد مالية، لأنها علاقات بين قيمة الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة لتحقيق هذه النتائج.²

1.4.1 المردودية الصافية للأموال الخاصة: تعتبر من أهم النسب المستخدمة حيث أنها تعبر عن العائد الذي يحققه الملاك على إستثمار أموالهم بالمؤسسة، ومن خلالها يقرر الملاك الاستمرار في تحويل الأموال إلى الاستثمارات أخرى تحقق عائد مناسباً وتحسب وفق العلاقة التالية:³

$$\text{المردودية الصافية للأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

2.4.1 نسب المردودية الإقتصادية: تقدر هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في إستثمار الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من مختلف مصادر التمويل الداخلية والخارجية ،لهذا تعتبر مؤشر لقياس ربحية الشركة.⁴ وتحسب هذه وفق العادلة التالية:⁵

¹ - ناصر دادي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، دار المحمدية العامة ، الجزائر ، 200، ص ص 53 ، 54.

² - محمد عبد الله شاهين محمد ، سياسات التمويل واثره على نجاح الشركات والمؤسسات المالية ، الدار الحديثة القاهرة ، مصر ، 2017 ، ص 124.

³ - شعيب شنوف ، مرجع سابق، ذكره ، 57.

⁴ - فارس جمال الصوفي ، معايير المحاسبة الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة ، الطبعة الاولى ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011 ص 09.

⁵ - زهرة مختاري، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التامين - دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007، بومرداس ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة ومالية ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر ، 2010/2011، ص 76.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الاستغلالية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

3.4.1 **المردودية المالية** : وتسمى كذلك بعائد أو مردودية الأموال الخاصة ، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب الشركة .

وتحسب وفق العلاقة التالية :

5.1 **نسب النشاط**: تستعمل نسب النشاط في تقييم مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها وإستغلالها بشكل فعال، في تقيس مدى كفاءة الإدارة في توظيف المواد المالية وذلك لتحقيق أفضل إستخدام للأصول المتوفرة وتحقيق أكبر حجم من المبيعات ¹.

1.5.1 **معدل دوران مجموع الأصول**: هذه النسبة تلخص لنا جميع نسب النشاط الأخرى حيث تتأثر بكل منها، وتعد من أشمل مقاييس الكفاية لكونها مؤشرا لقدرة الموجودات على تحقيق المبيعات ، وتحسب وفق العلاقة التالية: ²

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

2.5.1 **معدل دوران الأصول المتداولة** : حيث أنه يركز على مدى إستعمال الأصول الجارية في توليد المبيعات. حيث أنه يمكن مقارنته بالمعدل الموجود في الصناعة التي تنتمي إليها المنشأة وهذا نظرا لعدم وجود معدل نمطي، والمعدل المرتفع دليل على الكفاءة.

وتحسب وفق العلاقة التالية: ³

$$\text{معدل دوران الأصول الجارية} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول الجارية}}$$

¹- أيمن الشنطي ، عامر شقر ، الإدارة والتحليل المالي ، الطبعة الاولى ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان الاردان ، 2005 ص 219.

²- فيصل محمود الشواورة ، مبادئ الإدارة المالية اطار نظري ومحتوى علمي التمويل - الاستثمار - التخطيط - التحليل المالي ، الطبعة الاولى ، دار الميسرة ، عمان 2013 ص 313. ²

³- عبد الله عامرة، التحليل والتخطيط المالي المتقدم ، الطبعة الاولى ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، 2015 ، ص 208.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

3.5.1 معدل دوران الزبائن: هي عبارة عن متوسط مدة تحصيل الزبائن وأوراق القبض أو المدة المتوسطة للبيع الأجل. وتحسب وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{معدل دوران الزبائن} = (\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض}) / \text{رقم الأعمال السنوي} * 360 \text{ يوم}$$

4.5.1 معدل دوران الموردين: هي عبارة عن المدة التي تستطيع فيها المؤسسة الدفع نقدا إلى دائنيها التجاريين. وتحسب وفق العلاقة التالية:²

$$\text{معدل دوران الموردين} = (\text{الموردين} + \text{أوراق الدفع}) / \text{رقم الأعمال السنوي} * 360 \text{ يوم}$$

المطلب الرابع: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي

تعد التكنولوجيا المالية عاملا محوريا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية، إذ توفر مجموعة من الأدوات والتقنيات الرقمية التي تمكن المؤسسة من تطوير آليات تسييرها المالي، ويمكن تلخيص أبرز أوجه هذه العلاقة فيما يلي:³

أولا - إدارة المخاطر المالية

تسمح النظم الرقمية الحديثة بالكشف المبكر عن المخاطر المحتملة من خلال مراقبة وتحليل العمليات المالية بشكل مستمر، مما يساهم في اتخاذ قرارات سريعة واستباقية تحد من الخسائر وتدعم استقرار المؤسسة.

ثانيا - تكنولوجيا البيانات الضخمة تسمح النظم الرقمية الحديثة بالكشف المبكر عن المخاطر المحتملة من خلال مراقبة وتحليل العمليات المالية بشكل مستمر، مما يساهم في اتخاذ قرارات سريعة واستباقية تحد من الخسائر وتدعم استقرار المؤسسة.

¹ - مبارك لسلوس، التسيير المالي، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر 2012، ص 50.

² - ناصر دادي عدون، مرجع سيق ذكره، ص 59.

³ - شريفي شيماء، قلي إكرام، أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي-دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء- وكالة ميلة-، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2024/2023، ص 18.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

ثالثا - الذكاء الاصطناعي

يستعمل في تحليل البيانات ، التنبؤ بالأداء، وتقديم توصيات فورية للإدارة المالية ، كما يساهم في أتمة بعض المهام المحاسبية مما يقلل من نسبة الخطأ ويرفع من دقة النتائج المحققة .

رابعا - الربحية

من خلال تقليص التكاليف المرتبطة بالتسيير التقليدي، وتحسين سرعة المعاملات ودقتها، تساعد التكنولوجيا المالية على رفع هامش الربح وتحقيق عوائد مالية أفضل.

خامسا - وسائل الدفع الإلكتروني

تساهم في تسريع عمليات التحصيل والدفع ، وتخفف من الأعباء الإدارية المرتبطة بالمعاملات النقدية ، مما يحسن من السيولة المالية ويرفع من مستوى رضا المتعاملين مع المؤسسة.

وبالتالي، فإن التكنولوجيا المالية تشكل أداة فعالة لتعزيز الأداء المالي من خلال ما توفره من مرونة، دقة، وسرعة في إدارة الموارد المالية، وهو ما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة للموضوع

تعد الدراسات السابقة قاعدة أساسية لتوجيه البحث العلمي، فقد تناول العديد منها التكنولوجيا المالية والأداء المالي. وتبرز أهمية الدراسات في ما تقدمه من ملاحظات والنتائج يمكن الرجوع من خلالها إلى فهم الروابط بين المتغيرات المدروسة.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

يركز هذا المطلب على أهم الدراسات العربية التي تركز على التكنولوجيا المالية والأداء المالي، مما يدل على الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع وضرورة مواصلة البحث فيه لتعميق الفهم حول سبل التوظيف التكنولوجية المالية في دعم وتحسين الأداء المالي للمؤسسات.

أولاً: الدراسات العربية

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

تناولت عدة دراسات عربية موضوع التكنولوجيا المالية والأداء المالية من جوانب مختلفة، مما ساهم في توضيح المفاهيم الأساسية وإبراز العلاقة بين المتغيرات المدروسة في ما يلي سيتم عرض موجز لأهم هذه الدراسات.

1. دراسة: عبد الكريم مسعودي ، خير الدين قريشي 2023 ، التكنولوجيا المالية كألية لتحقيق جودة الأداء المصرفي - دراسة حالة وكالة بنك التنمية المحلية بادرار BDL:¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على جودة الأداء المصرفي، باعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال جمع البيانات وتوزيعها على شكل استبانة موجهة لوكالة بنك التنمية المحلية، بادرار، واستخدام برنامج SPSS26 لتحليل النتائج، وتوصلت الدراسة إلى الأهمية البالغة للتكنولوجيا المالية في تحقيق جودة الأداء المصرفي من خلال الوصول الخدمات المصرفية إلى أكبر شرائح من الزبائن وكذا تقليل التكاليف التشغيلية، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة وجودة الخدمات المقدمة ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- اسهمت التكنولوجيا المالية في رفع مستوى جودة الأداء المصرفي، وذلك تبعاً لتأثير الثورة التكنولوجية على التي يعيشها العالم على القطاع المالي والاقتصادي .

- توفر التكنولوجيا المالية بيئة تنظيمية فعالة تتيح الوصول إلى شريحة أوسع من الزبائن .

وقد اوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات تمثلت في :

- استغلال التكنولوجيا المالية من أجل تغطية النقائص والسلبيات في المعاملات التقليدية.

- العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا وتقوية شبكات الإنترنت .

- من الضروري الاعتماد على التكنولوجيا المالية من أجل تقليل المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة .

¹ - عبد الكريم مسعودي ، خير الدين قريشي ، التكنولوجيا المالية كألية لتحقيق جودة الأداء المصرفي - دراسة حالة وكالة بنك التنمية المحلية بادرار BDL ، الجزائر ، 2023، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية ، المجلد 10، العدد 01.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

2.دراسة لخميسي الواعر، حلليميه بوسيكي ،2023، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات:¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية ميله ، حيث تم دراسة المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات والإتصال على منهج الإستبيان ، والمتغير التابع تم قياسه على أساس متوسط معدل مبيعات المؤسسات . أكدت النتائج وجود علاقة إيجابية ومؤثرة بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والإتصال والأداء المالي للمؤسسة . أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من نموذج الإنحدار الخطي البسيط وإستعمال طريقة المربعات الصغرى وبرنامج (SPSS) ، ومعامل التحديد المصحح أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال ساهمت بنسبة 41 بالمائة في تفسير التغيرات في الأداء المالي ، مما يؤكد الإستثمار في التكنولوجيا تعزيز وتحسين الأداء المالي .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تبين أن التكنولوجيا المعلومات والإتصال لها دور كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال تسهيل العمليات الإدارية والمالية ، غير أنها ليست العامل الوحيد المؤثر ، اذ توجد عوامل اخرى ينبغي أخذها بعين الإعتبار لتحقيق نتائج فعالة .
- يجب إحداث وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصال ، وتمكين كل المصالح منها، ما ينعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة .

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات تمثلت في:

- التوجه لتبني نهج الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات ولاتصال، والعمل على محاولة ربطه بأهداف استراتيجية لتحسين الأداء المالي.
- تشجيع المؤسسة وتحفيز موظفيها على إستعمال الأساليب الحديثة في التكنولوجيا أكثر فأكثر ، وذلك من خلال قيامها بدورات تكوينية تساعد على الفهم والممارسة الجيدة لهذه الأساليب .

¹ - لخميسي الواعر، حلليميه بوسيكي ، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - ميله - الجزائر (2023).

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

- استغلال التكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل إعداد أنظمة تساعد في تنفيذ خططها المستقبلية وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في الوقت المناسب .

3.دراسة ربيعة بن زيد، أمنة قاجة ، لمياء عماني: بعنوان أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي الجزائري(2022):¹

ركزت الدراسة على تأثير خدمات التكنولوجيا المالية مثل (الصرافات الآلية و مجموعة البطاقات البنكية المصدرة في الجزائر)، على ربحية القطاع المصرفي في الجزائر ،بإستخدام معامل العائد على حقوق الملكية وتحليل بيانات الإنحدار الخطي المتعدد للفترة (2019/2010).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ساهمت جائحة كوفيد 19 في زيادة إعتداد التكنولوجيا المالية بسبب تغيير سلوك الأفراد نحو الدفع الإلكتروني .

- وجود أثر معنوي موجب لمؤشري التكنولوجيا المالية على معدل العائد وعلى حقوق الملكية.

- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية ممثلة بعدد الصرافات الآلية لكل 100 ألف بالغ في الجزائر مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية .

وقد اوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات تمثلت في :

- استغلال التجارب العالمية لإستعمال واحتواء التكنولوجيا المالية المتقدمة مثل دول مجلس التعاون الخليجي كالإمارات وقطر، وكذا دول افريقيا (نيجريا و كينيا)الأكثر تقدما في هذا المجال، من أجل تطوير خدمات وقطاعات التكنولوجيا المالية الموجودة وتبني المزيد من الخدمات والتطبيقات .

- إيجاد حلول عملية لمشكلة عدم استقرار سرعة شبكة الإنترنت ، ووضع حلول بديلة لانقطاعات التي تكون معتمدة في بعض الفترة .

4. وليد درويش ، العيد غربي، دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشلة:¹

¹ - ربيعة بن زيد، أمنة قاجة وآخرون، أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي الجزائري(2022) ، الجزائر، مجلة إقتصاد المال والأعمال ،المجلد 6،العدد 4.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشة الجزائر ، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، عبر إستبانة موجهة لعينة من العاملين في الصندوق ، وتم تحليل البيانات بإستخدام برنامج SPSS26 ، للفترة (2020-2023) .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ساهمت التكنولوجيا المالية من خلال وسائل الدفع الإلكترونية في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للزبائن مما ينعكس إيجابا على الأداء المالي .
 - تحسن الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشة وذلك من خلال زيادة في الإشتراكات وتوسع قاعدة المشتركين وتقليص تكاليف عمليات التحصيل وتخفيض مدة إنجازها .
 - وقد اوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات تمثلت في :
 - لتحسين الأداء المالي للصندوق بشكل فعال لابد من استغلال جميع الفرص المتاحة التي توفرها التكنولوجيا المالية.
 - ضرورة دعم الخدمات المالية الإلكترونية فالمعاملات المصرفية بالطرق الإلكترونية من أجل القضاء على تداول السيولة النقدية خارج المنظومة المصرفية ولجعلها أكثر رقابة من طرف مصالح الضرائب.
- 5.دراسة (بركات مروة ، بالمسعود فاطمة) ، بعنوان فاعلية التكنولوجيا المالية Fin Tech في تحسين الأداء المالي 2022/2021²

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج تحليلي ميداني ، من خلال تحليل آراء مسيرين عينة من الوكالات البنكية بالوادي ،

¹- وليد درويش ، العيد غربي، دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشة، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2023 ، مجلة أبحاث والدراسة التنموية ، المجلد 10 ، العدد 01.

²- مروة بركات، فاطمة بالمسعود ، فاعلية التكنولوجيا المالية Fin Tech في تحسين الأداء المالي ، دراسة ميدانية في الوكالات البنكية بولاية الوادي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي ، الجزائر ، 2022/2021.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

معتمدين في ذلك على الإستبيان الذي حلل بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS مع الإعتماد على أساليب احصائية متنوعة للفترة (2018-2022) .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تبني التكنولوجيا المالية لم يعد هدف ومطلب الدول المتقدمة فحسب بل أصبحت كل الدول تعمل جاهدة على تطوير قطاعها المالي للاستفادة من مميزات التكنولوجيا المالية من أجل دعم اقتصادها
- زيادة الإهتمام بالتكنولوجيا المالية يؤدي إلى زيادة الإهتمام بالأداء المالي لدى المؤسسات .
- وجود ارتباط إيجابي بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي للوكالات البنكية محل الدراسة ، كما أكدت العينة أن التكنولوجيا المالية ساهمت في تحسين الأداء المالي بشكل كبير .

وقد اوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات تمثلت في :

- تكوين وتدريب يد عاملة متمكنة في التكنولوجيا المالية .
- القيام بعمليات تحسيس داخل المؤسسات بأهمية التكنولوجيا المالية .

المطلب الثاني: دراسات الدولية والاجنبية

يركز هذا المطلب على أهم الدراسات الدولية والاجنبية التي تركز على التكنولوجيا المالية والأداء المالي، مما يدل على الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع وضرورة مواصلة البحث فيه لتعميق الفهم حول سبل التوظيف التكنولوجيا المالية في دعم وتحسين الأداء المالي للمؤسسات.

أولاً- الدراسات الدولية الأجنبية

شهدت الساحة العلمية الدولية اهتماما واسعا بموضوع التكنولوجيا المالية والاداء المالي ، حيث تناولته العديد من الدراسات في بيئات مختلفة ، مما أتاح مقارنات مفيدة واسهم في تعميق الفهم النظري وفيما يلي سيتم عرض لإبراز هذه الدراسات

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

1. دراسة(مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد، سنان عبد الله) بعنوان التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة إستطلاعية لعينه من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقية 2020: ¹

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير التكنولوجيا المالية على التنمية المستدامة في المصارف العراقية، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الجوانب الخاصة بالتكنولوجيا المالية والتنمية المستدامة واختبار فرضيات البحث من خلال عمل إستبيان من 29 فقرة ، وقد تم تحليلها وفق برنامج SPSS . للفترة (2018-2019)

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من نتائج أهمها:

- أصبحت التكنولوجيا المالية من الضروريات في جميع القطاعات الحيوية وبالأخص المصرفية كونها قدمت جملة من الابتكارات ساعدت المصارف لتوصيل الخدمات إلى مختلف الفئات الاجتماعية.

- ساهمت ابتكارات التكنولوجيا المالية في تقديم خدمات ومعالجات عمليه مصرفيه متنوعه بكلفة منخفضة جدا قياسا بنظاراته التقليدية.

- اثبتت النتائج الإحصائية إلى أن هناك علاقه تأثير بين إمكانيه تطبيق تكنولوجيا المالية من قبل المصارف العراقية وفرصه تحقيق التنمية المستدامة.

وقد اوصيت الدراسات على مجموعه من التوصيات أهمها :

- الحرص على استغلال ميزه الإنفتاح الإقتصادي والمصرفي الذي وفرته التكنولوجيا المالية من خلال ربط القطاع المصرفي مع المصارف العالمية وإجراء مختلف التحويلات المالية.

- العمل على فتح الإعتمادات الإلكترونية من تسهيل العمليات التجارية الخارجية فضلا عن إمكانيه الوصول إلى شرائح لم تكون تعتمد لها من قبل وبالتالي العمل على التنمية الوعي المصرفي .

- العمل على استغلال الابتكارات التي تقدمها التكنولوجيا المالية من أجل الإستفادة لتلبية الرغبات المتجددة للزبائن وتمكين الزبائن من الإستفادة من الخدمات المالية عبر المنصات الالكترونية.

2. دراسة(تقي محمد علي السلطان ووعده الله المعاضيد) بعنوان اثر التكنولوجيا المالية على ربحية المصرفية " دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية 2021: ¹

¹ - عبد الرضا مصطفى سلام، محمد حيدر، وآخرون، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة إستطلاعية لعينه من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقية، مجلة جامعه جيهان- الابيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، 2020.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير إستعمال التكنولوجيا المالية في ربحية المصارف العربية حيث تم الإعتماد على عينه من المصارف العربية العاملة في عدد من الأسواق العربية التي تم إختيارها على وفق مستوى إستعمال التكنولوجيا المالية فيها وتوفر المعلومات و البيانات الضرورية من أجل إجراء التحليل الميداني وقد وقع الإختيار على أربعة أسواق عربية وهي: (الكويت وفلسطين و المملكة العربية السعودية والمملكة البحرين) لمدة 2005 و 2010 .

وقد توصلت الدراسات إلى مجموعه من النتائج أهمها:

- سهلت التكنولوجيا المالية فرص الوصول السريع والإستفادة من الخدمات المقدمة من طرف المصارف
- أسهمت التكنولوجيا المالية في زيادة ربحية المصارف العربية وسرعة تقديم الخدمات المصرفية وتخفيض التكاليف في المصارف العربية حيث أولت إهتماما كبير بأدوات التكنولوجيا وتوظيفها .
- وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات هي :
- الإستفادة من التنافس الإيجابي بين المصارف وباقي المؤسسات المالية في إطار التشجيع على التكنولوجيا المالية ، مما ينعكس بالإيجاب على الأسواق .
- ضرورة تعزيز أدوات التكنولوجيا المالية من أجل الإستفادة من التقديمات والتسهيلات المالية والمادية من قبل الجهات المنظمة للعمل المصرفي .

3. دراسة (مشعل جهز المطري)، بعنوان تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية،

2011/2010:2

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للأساليب المناسبة وللاليات في أدائها المالي التي تؤهلها من أجل القيام بواجباتها ، إضافة إلى ذلك معرفة كل من المعوقات التي تقف حاجز دون إمتلاك تلك الاليات ، وذلك من خلال دراسة معايير ومقومات الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يوجد علاقة بين التغيرات التي تحصل على معايير الأداء المالي في المؤسسة البترول الكويتية.

¹ - تقي محمد علي السلطان ، وعد الله المعاضيد ، أثر التكنولوجيا المالية على ربحية المصرفية " دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية "، مجلة تنمية رافدين ، المجلد 40 العدد 132، العراق 2021 .

² - مشعل جهز المطري ، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط 2011/2010.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

- وجود علاقة بين التطور التكنولوجي وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.
- وجود علاقة بين التعليمات والأداء المالي في مؤسسة البترول.

وقد اوصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي :

- الحرص على الإعتماد على التكامل في عملية التقييم بين المؤشرات المالية و غير المالية ومراجعة القدرة التنافسية .

4. دراسة (عثمان محمد عثمان) بعنوان تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في نيجيريا ، رسالة مقدمة للحصول على جائزة بكالوريوس ، قسم المحاسبة ، كلية الإدارة والعلوم الاجتماعية ، جامعة باز ، ابوجا ، 2020 :¹

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على الشمول المالي في نيجيريا ، تم إستعمال العدد الكلي للأجهزة الصراف الالي وأجهزة نقاط البيع وعملية الخدمات المصرفية الإلكترونية ، وقد إعتمدت الدراسة على تحليل الإنحدار الخطي وإستعملت في ذلك الحزمة الاحصائية للدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدد نقاط البيع خلال الفترة كان ايجابيا وتأثيره كبير على الشمول المالي.
- وقد اوصلت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها :
- الحرص على إستعمالات التكنولوجيا المالية للمعاملات المالية.
- يجب على الحكومة العمل في زيادة مزود الشبكات لتحسين التواصل من اجل الاستعلامات الفعالة للخدمات المصرفية عبر الانترنت .

5. دراسة (Abdi Daufera) بعنوان تقييم الأداء المالي " دراسة حالة بنك اواش الدولي AIB " ، 2010 :²

¹-عثمان محمد عثمان، تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في نيجيريا ، رسالة مقدمة للحصول على جائزة بكالوريوس ، قسم المحاسبة ، كلية الإدارة والعلوم الاجتماعية ، جامعة باز ، ابوجا ، 2020.

²-Abdi Daufer ، تقييم الأداء المالي " دراسة حالة بنك اواش الدولي AIB " ، مذكرة مقدمة لاستكمال درجة ماجستير العلوم في التمويل والاستثمار ، قسم المحاسبة والمالية ، كلية الاقتصاد ، جامعة ميكائيل ، اثيوبيا ، 2010

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

تمثلت هذه الدراسة في فحص ومقارنة تجريبه على أداء أول بنك تجاري في اثيوبيا وذلك بالمقارنة مع متوسط الصناعة فيما يتعلق بالربحية والسيولة والملائمة والكفاءة للفترة 2009/2003. إستعملت الدراسة النسب مثل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول ، نسبة مصاريف الربح ونسبة العائد على الإيداع وكذلك صافي هامش الفائدة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- تشير التحليل الباحث لمقاييس السيولة إلى أن البنك أقل سيولة من متوسط الصناعة في جميع قياسات السيولة .
- من تحليل حجم المشترك للميزانية العمومية ماعد 2007 فإن إجمالي القروض غطى الجزء الأكبر من إجمالي الأصول في جميع السنوات السابقة .

وقد اوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات تمثلت في:

- من أجل تعزيز الأداء المالي للبنوك التجارية انخفضت نسبة القروض إلى الودائع في البنك.
- زيادة في الودائع من القروض، وهذا ما يدل إلى أن البنك متحفظ السياسية وذلك خلال فترة الدراسة.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض أهم الدراسات المتعلقة بمتغيري التكنولوجيا المالية والأداء المالي، وتنوع الجوانب التي تم فيها التطرق إلى هذين المتغيرين، يمكن مقارنتها مع الدراسة الحالية على النحو التالي.

أولاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا الجزء الى التعقيب على ابراز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، من خلال توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية ، مع بيانات ما تضيفه هذه الاخيرة من جوانب جديدة سواء من حيث المنهج أو المجال او النتائج .

1. المقارنة مع الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية لتكنولوجيا المالية

سيتم توضيح أوجه الاختلاف والتشابه من خلال الجدول التالي :

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الجدول رقم 1: أوجه مقارنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية والأجنبية

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	متغيرات الدراسة	طريقة معالجة الموضوع	عينية الدراسة
1. دراسة عبد الكريم مسعودي، خير الدين قريشي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الادارية (2023).	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على جودة الأداء المصرفي.	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: جودة الأداء المصرفي	إتباع المنهج الوصفي التحليلي ، تحليل الاستبيانات SPSS26	وكالة بنك التنمية المحلية بادرار ، الجزائر
2. دراسة لخميسي الواعر ، حلليميه بوسيكى، دراسة حالة ، (2023).	هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي .	المتغير المستقل : التكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتغير التابع: الأداء المالي	تم معالجة المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على منهج الاستبيان ، والمتغير التابع تم قياسه على أساس متوسط معدل مبيعات المؤسسات	مؤسسة سونلغاز - ميلة - الجزائر .
3. دراسة ربيعة بن زيد، أمانة قاجة، مجلة اقتصاد المال والأعمال (2022).	هدفت الدراسة الى تقييم دور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي.	المتغير المستقل :تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتغير التابع :الأداء المالي	تحليل البيانات من خلال الإنحدار الخطي المتعدد.	القطاع المصرفي الجزائري.
4. وليد درويش ، العيد غربي، مجلة ابحاث والدراسة التنميه، (2023).	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: الأداء المالي	تامة المعالجة عن طريق المنهج الوصفي التحليلي ، تحليل بواسطة إستبيان.	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير CASNOS الإجراءات خنشلة ، الجزائر .

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

5.دراسة بركات مروة ، بالمسعود فاطمة	هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الاداء المالي	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: الأداء المالي	تامة المعالجة عن طريق المنهج الوصفي التحليلي ، تحليل بواسطة إستبيان.	الوكالات البنكية بولاية الوادي ، الجزائر(2018-2022).
6.دراسة(مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد، سنان عبد الله، مجله جامعه جيهان،2022.	هدفت الدراسة الى معرفة تأثير التكنولوجيا المالية على التنمية المستدامة في المصارف العراقية .	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع : التنمية المستدامة	إعتماد المنهج الوصفي ،التحليل الإحصائي باستعمال برنامج SPSS	موظفو مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقية.
7دراسة(تقي محمد علي السلطان ووعد الله المعاض يد،2020.	هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير إستعمال التكنولوجيا المالية في ربحية المصارف العربية	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: ربحية	تحليل الإنحدار ، مقارنة بين المصارف العربية	عينة من المصارف العربية (الكويت ، فلسطين ،السعودية ، البحرين) .
8. دراسة (Usman Muhammad Usman،2020.	هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على الشمول المالي في نيجيريا.	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: الشمول المالي .	تحليل الإنحدار الخطي	القطاع المصرفي نيجيريا

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الدراسات السابقة .

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

جدول 2: مقارنة الدراسة السابقة بالأداء المالي باللغة العربية والأجنبية

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	متغيرات الدراسة	طريقة معالجة الموضوع	عينة الدراسة
دراسة (مشعل جهاز المطري 2011.	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إمتلاك مؤسسة البترول الكويتية للأساليب المناسبة وللاليات في أدائها المالي التي تؤهلها من أجل القيام بواجباتها	المتغير المستقل : الأداء المالي المتغير التابع: العوامل المؤثرة (التكنولوجيا، التعليمات)	التحليل المالي بإستعمال النسب المالية .	مؤسسة البترول الكويتية.
6. دراسة Abdi Daufera، 2010.	هدفت هذه الدراسة إلى فحص ومقارنة تجربيه على أداء أول بنك تجاري في اثيوبيا وذلك بالمقارنة مع متوسط الصناعة فيما يتعلق بالربحية والسيولة والملائمة والكفاءة	الأداء المالي (الربحية، السيولة، الملاءة)	تحليل النسب المالية (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية) .	بنك أوأش الدولي ،إثيوبيا (2003-2009).
الدراسة الحالية : مذكرة ماستر	تهدف هذه الدراسة إلى توضيح تأثير التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: الأداء المالي	دراسة حالة بإستعمال مؤشرات الأداء المالي	مؤسسة سونلغاز تبسة

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الدراسات السابقة.

ثانيا : مدى الإستفادة من الدراسات السابقة

ساعدت الدراسات السابقة في إضافة قيمة إقتصادية مضافة وذلك من خلال مقارنتها مع الدراسة الحالية حيث تبلورت هذه القيمة في ما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

1. ساعدتني الدراسات السابقة في تكوين محصلة علمية، عن متغيرات الدراسات إلا وهي التكنولوجيا المالية والأداء المالي.
2. ساهمت الدراسات السابقة في توضيح العلاقة بين المتغيرين .
3. ساعدت في إعطاء صورة واضحة حول إجراءات الدراسة ،من حيث المنهج الذي سيتم إتباعه ،ومن حيث أدوات الدراسة .
4. ساهمت الدراسات السابقة في توضيح أبعاد الدراسة المتعلقة بالأداء المالي.
5. ساهم التنوع والاختلاف في مكان وبلد طريقة تطبيق الدراسة في اكتساب المعارف .

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

خلاصة الفصل

يقدم هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال مبحثين أساسيين، يركز المبحث الأول على التكنولوجيا المالية من حيث مفهوما وأهم قطاعاتها، مع استعراض أهم تطبيقاتها العلمية مثل: أنظمة التقنيات الداعمة والذكاء الاصطناعي ، اما المبحث الثاني فيتناول الأداء المالي كمؤشر حيوي لقياس كفاءة المؤسسة، حيث يتم تحليل العوامل المؤثرة فيه سواء الداخلية كالكفاءة الإدارة أو الخارجية كالظروف الإقتصادية، مع التركيز على أدوات قياسية المختلفة مثل: مؤشرات الربحية والسيولة والهيكل المالي ، وتمكن أهمية هذا الفصل في تقديم الأساس النظري لفهم العلاقة بين التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي الذي سيجري إختباره عمليته في الفصل التالي .

الفصل الثاني: "دراسة حالة مؤسسة توزيع
الكهرباء والغاز "سونلغاز" - تبسة-.

تمهيد :

بعد أن عرضنا الإطار المفاهيمي العام لهذه الدراسة، وذلك من خلال الفصل السابق حيث تطرقنا فيه إلى مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والأداء المالي .

سنقوم خلال هذا الفصل بالتطرق إلى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة ، حيث يوضح هذا الفصل الخطوات المهمة المتبعة للإجراء دراسة حالة، حيث تم إختيار مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية تبسة لتكون محل الدراسة .

حيث يتضمن المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة من خلال التعرف بميدان الدراسة وأدوات الدراسة وأسلوب الدراسة ، اما في المبحث الثاني سنتطرق إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة وتضمن تحليل القوائم المالية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي وبالإستعمال نسب التوازن المالي والمقارنة بين السنوات .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يمثل الإطار المنهجي للدراسة الخطوات المنهجية التي تم الإعتماد عليها في إجراءات الدراسة حيث تضمن المطلب الأول التعرف بميدان الدراسة، اما المطلب الثاني تطرقت فيه إلى التنظيم الهيكلي للدراسة في المطلب الثالث أدوات ومتغيرات مع أسلوب الدراسة.

المطلب الأول: تعريف عام بالمؤسسة ومحيطها

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تعرف بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز تبسة ودراسة هيكلها التنظيمي.

أولاً: تاريخ ونشأة المؤسسة الأم (سونلغاز)¹:

المرحلة الأولى: (1947-1969) نشأة مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر EGA خلال سنة 1947 تم إنشاء أول مؤسسة في مجال الكهرباء والغاز خلال الحقبة الإستعمارية ، والتي إطلاق عليها إسم مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر، والتي كانت تسير من قبل الإطارات الفرنسية، في إطار التوسع الذي كانت تقوم به فرنسا لمستعمراتها ، وكان نشاط هذه المؤسسة يختصر على بعض المدن الكبرى آنذاك ، أي الإمكان الاستراتيجية للمستعمر الفرنسي، كما ضلت هذه المؤسسة تمارس نشاطها خلال الحرب التحريرية ، وبعد الاستقلال إلى غاية سنة 1969، أين صدر الأمر لتأسيس أول مؤسسة جزائرية في مجال الكهرباء والغاز

المرحلة الثانية: (1969-1983) في هذه المرحلة تم إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز وفق التعلية الرئاسة رقم 6959 المؤرخة في 26 جويلية 1969 والمعلنة في الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية في اوت 1969، المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز، تم إنشاؤها محل مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر ، وتحصلت هذه المؤسسة على مهام صعبة في إطار سياسية الطاقة الداخلية للدولة ، ومن أهمها إنتاج الطاقة الكهربائية ، ونقلها عبر الشبكات تم توزيعها مع إحتكار سوق الطاقة وتسويق الكهرباء والغاز عبر التراب الوطني ، لفائدة كل أنواع الزبائن (المؤسسات ، المصانع والمنازل).

المرحلة الثالثة: (1983-1991) تغيير هيكله سونلغاز خلال هذه الفترة حيث شهدت مؤسسة سونلغاز مرحلة تغير حيث انقسمت إلى عدة فروع أهمها :

¹ - من إعداد الطالبة بناء على وثائق داخلية للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

- KAHIRIF: مؤسسة أشغال الكهرباء الريفية.
 - KAHRAKIB: مؤسسة تركيب الهياكل والمنشآت الكهربائية.
 - KANAGAZ: مؤسسة إنجاز القنوات لنقل وتوزيع الغاز .
 - INERGA: مؤسسة أشغال الهندسة المدنية.
 - ETTERKIB: مؤسسة التركيب الصناعي.
 - AMC: مؤسسة صناعة العدادات الكهربائية والغاز وأجهزة قياس والمراقبة.
- حيث أصبحت هذه الفروع تمارس نشاطها وفق متطلبات السوق والدولة الجزائرية.
- المرحلة الرابعة: (1991-1995)** إصدار طابع قانوني جديد للمؤسسة في هذه المرحلة الطابع القانوني للمؤسسة تغير، حيث أصبحت المؤسسة، مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي والتجاري (مرسوم تنفيذي رقم 91-475، المؤرخ في 14 ديسمبر 1991) ، هذا النظام الجديد طبق سنة 1995 مع وضع أول إتفاقية جماعية بين المؤسسة وممثلي والتي تحدد علاقات العمل .
- المرحلة الخامسة: سنة (2002-2005)** أصبحت المؤسسة ذات أسهم بعد صدور قانون الطاقة والمصادق عليه من طرف المجلس الشعبي الوطني ، حيث أصبحت المؤسسة سنة 2002 مؤسسة ذات أسهم .

ثانيا : نشأة وتطور مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - تبسة -¹:

قبل نشأة مؤسسة التوزيع تبسة كانت تابعة إداريا لإقليم الكهرباء المتواجد آن ذاك في عنابة، سنة 1978 ثم استحداث مركز التوزيع تبسة والذي أصبح تبع لديه أربع وكالات وهي: تبسة ، الشريعة ، بئر العائر والعوينات هذه الوكالات مكلفة بتوزيع الطاقة واستغلال شبكاتها عبر الولاية .وطبا للقانون 02-01 المؤرخ في 05/02/2005 تم تحويل مركز التوزيع إلى المؤسسة الجهوية التوزيع تبسة وفي سنة 2006 أصبحت التسمية كما يلي: مؤسسة التوزيع تبسة . هذه المؤسسة تتضمن توزيع الكهرباء لكافة سكان تراب الولاية والتي تقدر مساحتها الإجمالية ب 13878 كم مربع بعد سكان يفوق 695000 ساكن موزعين عبر 12 دائرة و 28 بلدية .

حيث أن عدد الزبائن في الكهرباء يقدر ب 13685 زبون يمونون بشبكة كهرباء طولها :2017 كم .
202 و 89000 زبون في الغاز يمونون بشبكة قنوات غاز طولها 1840كم 2021.

¹ - من إعداد الطالبة بناء على وثائق داخلية للمؤسسة .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

تعتبر سونلغاز المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغاز في الجزائر ، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه من خلال القنوات ، وقانونها الأساسي الجديد الصادر في 2002، حيث يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات الأخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج . منذ صدور القانون قامت مؤسسة سونلغاز بإعادة هيكلة مصالحها لكي تتألم مع السياق الجديد ، اذا أصبحت اليوم مجمعا صناعيا يتألف من 33 مؤسسة فرعية ، وتشغل 40000 عامل . حيث أن سونلغاز أصبحت عازمة على فعل المزيد وبشكل ممتاز، قد حددت على الدوام تمويلات هامة من أجل تطوير وتعزيز المنشآت الكهربائية والغازية وخلال الفترة (2010/2005) فقد تم إنجاز برنامج إستثماري بغية رفع قدرتها الإنتاجية الخاصة بالكهرباء وتكثيف شبكاتها الناقلة للكهرباء وجعلها أقوى ، والعمل على تحديث وتحسين خدماتها الموجهة إلى زبائنها كذلك .

ثالثا: الهيئات المسيرة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - تبسة -.

يشرف على تسيير مجمع سونلغاز: الجمعية العامة مجلس الإدارة ، الرئيس المدير العام حسب المرسوم الرئاسي رقم 02-01 الصادر في 5 فيفري 2002.

1. الجمعية العامة

حيث تتكون الجمعية العامة من ممثلي الدولة لأنها المساهم الوحيد وهم:

- الوزير المكلف بالمالية .
- الوزير المكلف بالطاقة .
- الوزير المكلف بمساهمات الدولة .
- ممثل رئاسة الجمهورية.
- المسؤول على المؤسسة المكلف بالتخطيط وبتراسها المكلف بالطاقة .

يحضر الرئيس المدير لسونلغاز الجمعية العامة ، كما ان المؤسسة تتولى امانة الجمعية وتتولى الجمعية العامة معالجة المسائل التالية :

- تغيير المقر لسونلغاز .
- إقتراح تعديل القانون الأساسي .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

- تعيين المراجعين الماليين القانونيين.
 - إنشاء الشركات وأخذ المساهمات في الجزائر والخارج.
 - فتح رأسمال الشركة وزيادته وتخفيضه.
 - تخصيص الأرباح .
 - حصيلة الشركة وحسابات النتائج المحققة.
 - تقارير المراجعين الماليين القانونيين.
 - البرامج العامة للنشاطات.
- مع العلم أن الجمعية العامة تجتمع مرة واحدة على الأقل كل سنة في دورة عادية وفي دورة غير عادية كلما استدعي الأمر وبناء على استدعاء من رئيسها.

2. مجلس الإدارة

يتكون مجلس الإدارة من الاعضاء التالية :

- الرئيس المدير العام للشركة القابضة سونلغاز .
 - ممثل عن الوزير المكلف بالاستشراف.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالجماعات المحلية.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة.
 - ممثل عن الوزير المكلف بالبيئة.
 - ممثلان عن الوزير المكلف بالطاقة.
 - ممثلان عن العمال.
 - الرئيس المدير العام للفرع المكلف بنقل الغاز للشركة القابضة سونلغاز .
 - الرئيس المدير العام للفرع المكلف بنقل الكهرباء للشركة القابضة سونلغاز .
 - الرئيس المدير العام ل احد الفروع المكلف بتوزيع الكهرباء والغاز للشركة القابضة سونلغاز .
- يحضر الرؤساء المديرون العامون للفروع المعنية اعلاه، اعمال مجلس الإدارة بصوت استشاري ، حيث انه يرأس مجلس الإدارة الرئيس المدير العام للشركة القابضة سونلغاز ، ويدرس مجلس الإدارة ويوافق ويفصل عند الاقتضاء خصوصا في ما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

- مشروع المساهمات المالية.
- حسابات النتائج المدعمة.
- خلاصة حصيلة نشاطات الشركات الفرعية والمساهمات فتح رأس مال الشركة القابضة سونلغاز والفروع طبقا للإجراءات والقواعد التي توافق عليها الجمعية العامة للشركة القابضة سونلغاز .
- مشاريع حصيلة الشركة القابضة سونلغاز وحسابات النتائج المحققة من طرفها .
- ميزانية الشركة القابضة سونلغاز .
- خلاصة مشاريع البرامج العامة لنشاطات الشركة القابضة سونلغاز .
- التوجيهات الاستراتيجية .
- أسلوب إتخاذ القرار ، لاسيما في مجال العلاقات بين الشركة القابضة سونلغاز وفروعها .

3. الرئيس المدير العام

يخول مجلس الإدارة للرئيس المدير العام أوسع السلطات ليتولى تسيير وإدارة سونلغاز ويمكنه الاستعانة بنواب ومساعدين يكلفهم بكل أو جزء من صلاحياته ، وبعد مسؤولا عن السير العام للشركة كما يمثل سونلغاز في كل أعمال الحياة المدنية ويمارس السلطة السلمية على مستعملي الشركة.

أن الانتقال الذي عرفته الشركة بموجب المرسوم الرئاسي 01-195 تميله ضرورة قيام سونلغاز بتكييف نفسها للتلاؤم مع القواعد الجديدة لتسيير القطاع التي أوجبها القانون ، فزيادة على أنشطتها المعتادة من إنتاج الكهرباء ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز ، توفرت لسونلغاز إمكانية العمل والتدخل في قطاع المحروقات ، والقيام على العموم بممارسة أعمال خارج الجزائر .

المطلب الثاني : أهداف ومهام مؤسسة سونلغاز

تسعى مؤسسة سونلغاز ، بصفتها مؤسسة إقتصادية، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية من خلال أداء مهام محددة تضمن تأمين الخدمة في مجال توزيع الكهرباء والغاز. ويهدف هذا المطلب إلى إبراز أهم الأهداف والمهام ، مع الإشارة إلى دور مؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز تبسة ¹.

أولا - أهداف مؤسسة سونلغاز

- لمؤسسة سونلغاز مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- إنتاج الكهرباء في الداخل أو الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.

¹ - من إعداد الطالبة بناء على وثائق داخلية للمؤسسة .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

- دراسة كل أشكال ومصادر الطاقة وترقيتها وتنميتها.
- تطوير الخدمات بكل أنواعها .
- توزيع الغاز عن طريق القنوات داخل أو خارج الجزائر مع القدرة على تسويقه.
- إنتاج الغاز لتلبية متطلبات السوق المحلية أو الوطنية.

ثانيا : مهام مؤسسة سونلغاز

لمؤسسة سونلغاز عدة مهام أهمها :

- إنتاج الكهرباء ذات جودة عالية وتوزيعها .
- إنتاج الغاز مع احترام شروط تلامن وبأقل الأسعار .
- إنجاز الدراسات التقنية والتكنولوجية والاقتصادية والمالية والمطابقة لهدفها .
- خلق فروع وأخذ مساهمات في الشركات الإقتصادية الموجودة.

ثالثا :لمحة عن اهداف ومهام مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز -تبسة -.

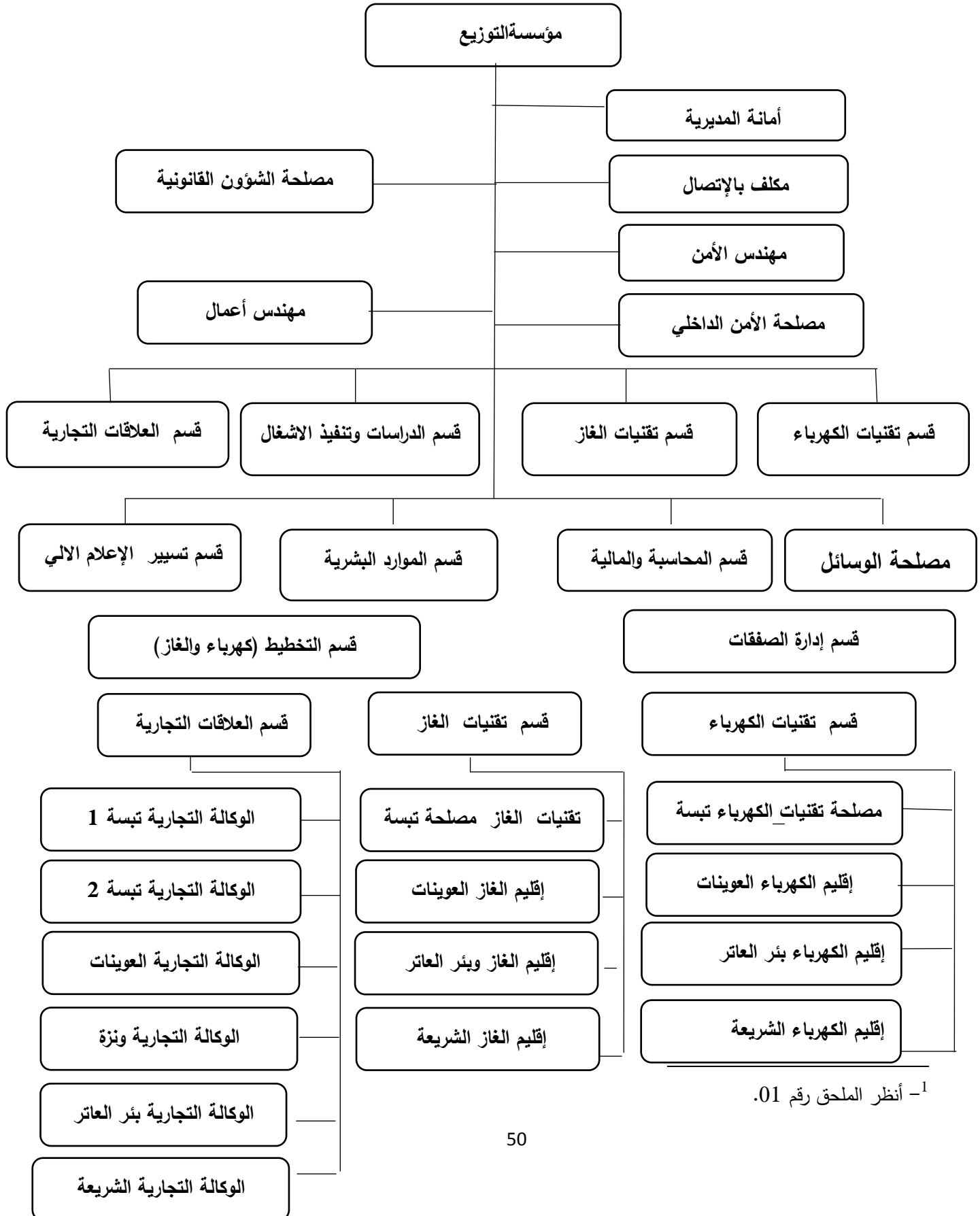
- باعتبارها فرعا محليا تابعا لمجمع سونلغاز، تتولى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية تبسة مهمة تنفيذ السياسة العامة للمؤسسة على المستوى المحلي ، وتتمثل مهامها الأساسية في :
- ضمان استمرارية توزيع الكهرباء والغاز في كامل تراب الولاية.
 - متابعة اشغال الربط الجديدة والتوسعة الطاقوية .
 - تحسين جودة الخدمة وتقليل مدة التدخلات التقنية .
 - التواصل المباشر مع الزبائن والإشراف على عمليات الفوترة والتحصيل .
 - السهر على تطبيق التعليمات التقنية والتنظيمية الصادرة عن المؤسسة العامة.
- المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبس -.**
- يعتبر الهيكل التنظيمي أداة لتنظيم عمل المديرية وتوزيع المهام بين مصالحها ، بما يضمن تحقيق أهدافها بكفاءة ، سنعرض هنا الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة -.

أولاً : الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبسة - ¹

سننتظر فيما يلي إلى عرض وشرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة .

رسم توضيحي 2: الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة .



¹ - أنظر الملحق رقم 01.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء "سونلغاز" - تبسة-.

ثانيا : شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " - تبسة-¹

1. قسم العلاقات التجارية: هو القسم المكلف بعملية البيع و الشراء داخل الشركة.
2. قسم تسيير الاعلام الالي: يتكلف بتسيير الشبكة المعلوماتية حيث تتمثل مهمها في تثبيت البرامج الخاصة بمؤسسة سونلغاز ومتابعة و صيانة جميع الآلات والوسائل المتعلقة بالإعلام الالي.
3. قسم المحاسبة والمالية: هو القسم الأكثر الأهمية بالشركة حيث يقع في موقع ذو أهمية كبيرة ويتشارك مع جميع المصالح الأخرى فيعمل على إستخدام أفضل التقنيات لمتابعة النشاط في الشركة.
4. قسم الموارد البشرية: يتكفل بالمستخدمين والعمال وأجورهم ومصاريف الترخيص.
5. قسم الوسائل: يتكفل بتسيير الوسائل والعتاد وجميع الممتلكات داخل الشركة، كما تهتم بجميع التنقلات المستخدمين خارج وداخل الشركة.
6. قسم الدراسات وتنفيذ الأشغال: يتكفل بجميع المهام المساهمة ببرمجة الاجتماعات واللقاءات الخاصة بالمدير وتعمل مخطط التسيير السنوي والمراقبة وإعطاء الإحصائيات المتعلقة لمستوى الإنتاج المحلية والمستقبلية.

¹ - من اعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق داخلية للمؤسسة .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

تم الإعتماد على أدوات مناسبة لجمع المعلومات وذلك بهدف دعم الدراسة وتحقيق أهدافها بدقة.

أولاً: أداة الدراسة

من أجل التوصل للإجابة على تساؤلات الدراسة إعتمدت على مجموعة من الأدوات ساعدتني في جمع المعلومات ، حيث تمثلت في بعض الوثائق الممنوحة من طرف مؤسسة سونلغاز تبسة ، كما واستعملت المقابلة و الملاحظة المنظمة وذلك من أجل تحديد الوثائق المهمة والأزمة في إنجاز الجانب التطبيقي إضافة الي اعتمادي على المراجع النظرية المتمثلة في الكتب والبحوث العلمية حيث استخدمتها في إعداد الجانب النظري وتنظيم خطة الجانب التطبيقي .

ثانياً: المتغيرات المستخدمة في الدراسة

المتغير المستقل: يتمثل في التكنولوجيا المالية

المتغير التابع: يتمثل في الأداء المالي

ثالثاً: أسلوب الدراسة

يتمثل الأسلوب المعتمد في هذه الدراسة في "دراسة حالة " حيث أنها توفر صورة دقيقة عن الموضوع والممثل في " دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي - تبسة -" حيث أنها يسلط هذا الأسلوب الضوء على مختلف جوانب موضوع الدراسة وذلك من خلال تقديمه لمعلومات شاملة ودقيقة ، مما يساعد في الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة، ومن خلال الإعتماد على جمع المعلومات والوثائق من مصدرها الأصلي (المؤسسة - تبسة -) ، والمتمثلة في القوائم المالية للفترة الممتدة من 2019 إلى غاية 2023.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

خلال هذا المبحث سنتطرق لعرض الجانب التطبيقي الذي يعالج معطيات الدراسة وذلك من خلال إسقاطها على الجانب النظري ثم القيام بتحليل النتائج ومناقشتها .

المطلب الأول: تحليل القوائم المالية بإستعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحليل القوائم المالية بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ، وذلك بهدف تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وتشخيص ادائها من مختلف الجوانب ، خاصة من حيث راس المال العامل واحتياج راس المال العامل ، السيولة والمردودية .

أولاً: عرض الميزانية المالية

الميزانية المالية هي عبارة عن تحويل الميزانية المحاسبية وذلك من خلال إجراء تعديلات عليها في جانب الأصول والخصوم، وفيما يلي سيتم عرض الميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

جدول 3: تطور ميزانية الأصول لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة (2019-2023) (بالآلف دج) .

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
الأصول غير جارية	-	-	-	-	-
التثبيات المعنوية برمجيات ،المعلوماتية ومشابهها	- 157.18	- -	- -	- -	- -
التثبيات العينية	-	-	-	-	-
الأرضي	5749.40	5749.40	5749.40	5749.40	5749.40
عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي	6191.44	5940.00	6241.26	6267.66	5997.06
المباني	290612.97	288940.78	282778.91	300592.31	292438.49
معدات وأدوات	11996075.91	13204294.56	13122787.77	14979421.6 8	15368763.42
تثبيات عينية أخرى	1387214.01	1228956.83	2557682.33	2149023.83	2368090.25
تثبيات عينية جاري إنجازها	2660211.58	2507755.83	2859248.50	3222360.59	6134392.07
مجموع الأصول الغير جارية	16346212.49	17241637.42	18834488.17	20663415.4 7	24175430.70
الأصول الجارية	-	-	-	-	-
الجرد	21860.05	39103.83	52807.49	149158.77	200809.02
الزبائن	2150732.54	3439756.32	2989591.83	2647231.10	2854435.21
المدينون الآخرون	/	17418.29	5844.64	6709.96	5738.01
الضرائب	89819.83	66079.40	254143.63	141507.32	352572.99
الخزينة	158411.73	77384.13	73906.68	107893.70	73124.97
مجموع الأصول الجارية	2420824.16	3639741.97	3376294.27	3052500.86	3486680.21
مجموع الأصول	18767036.65	20881379.39	22210782.44	23715916.3 3	27662110.90

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ميزانيات الأصول خلال الفترة (2019-2023).

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

جدول 4: تطور ميزانية الخصوم لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة (2019-2023) (بالآلف دج)

2023	2022	2021	2020	2019	البيان
0	0	195310.65	195310.65	195310.65	فارق إعادة التقييم
0	-899773.41	-1536667.73	0	0	النتيجة الصافية
0	0	20982.58	20982.58	20982.75	حقوق الملكية الاخرى - الارياح المحتجزة
16611533.50	15552370.74	14258812.42	13183979.33	11958609.97	حساب الارتباط
16611533.50	14652597.33	12938437.92	13400272.56	12174903.19	مجموع الأموال الخاصة
-	-	-	-	-	خصوم غير جارية
130579.41	121487.40	116378.30	119994.55	108391.80	الافتراضات
6146274.43	5426067.96	4584203.33	4087070.54	3704900.32	المخصصات والايرادات المؤجلة
6276853.84	5547555.36	4700581.63	4207065.09	3813292.12	مجموع الخصوم الغير الجارية
-	-	-	-	-	خصوم جارية
2585653.91	1234443.51	1879240.82	658576.17	754558.50	الموردين
222823.11	198140.80	180630.57	117986.88	78574.85	الضرائب
1965246.54	2083179.33	2511891.49	2497478.68	1945707.99	ديون اخرى
4773723.57	3515763.64	4571762.88	3274041.74	2778841.34	مجموع الخصوم الجارية
27662110.90	23715916.33	22210782.44	20881379.39	18767036.65	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ميزانيات الخصوم خلال الفترة (2019-2023).

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-

جدول 5: الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لمؤسسة سونلغاز تبسة (2019-2023) (بالأف

دج) .

البيان	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة	2023	النسبة
الأصول الغير جارية	16346212.	%87.1	17241637.	82.6	18834488.	84.8	2066341	87.13	241754	87.39
	49		42	%	17	%	5.47	%	30.70	%
الأصول جارية	2420824.1	%12.9	3639741.9	17.4	3376294.2	15.2	3052500	12.87	348668	12.60
	6		7	%	7	%	.86	%	0.21	%
قيم الإستغلال	21860.05	0.12%	39103.83	19%	52807.49	%24.	149158.	0.62	200809	0.72
							77	%	.02	%
قيم قابلة للاستغلال	2240.55	%0.01	3523.25	0.01	3249.58	0.01	2795.45	11.78	638589	23.09
				%		%		%	6.22	%
قيم جاهزة	158411.73	0.84%	77384.13	37%	73906.68	33%	107893.	0.45	73124.	0.26
							70	%	97	%
مجموع الأصول	18767036.	%100	20881379.	%100	22210782.	%100	2371591	%100	276621	%100
	65		39		44		6.33		10.90	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ميزانيات الأصول لمؤسسة سونلغاز تبسة للفترة (2019-2023).

جدول 6: الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لمؤسسة سونلغاز تبسة (2019-2023) (بالأف دج).

البيان	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة	2023	النسبة
الأموال الدائمة	15988195.	85.19	17607337.	84.32	1763901	79.42	2020015	85.18	2288838	82.74
	31	%	65	%	9.55	%	0.69	%	7.34	%
الأموال الخاصة	12174903.	64.87	13400272.	64.17	1293843	58.26	1465259	61.78	1661153	60.05
	19	%	56	%	7.92	%	7.33	%	3.50	%
الخصوم الغير الجارية	3813292.1	20.32	4207065.0	20.15	4700581	21.16	5547555	23.39	6276853	22.69
	2	%	9	%	.63	%	.36	%	.84	%
الخصوم الجارية	2778841.3	14.81	3274041.7	15.68	4571762	20.58	3515763	14.82	4773723	17.26
	4	%	4	%	.88	%	.64	%	.57	%
مجموع الخصوم	18767036.	%100	20881379.	%100	2221078	%100	2371591	%100	2766211	%100
	65		39		2.44		6.33		0.90	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ميزانيات الخصوم لمؤسسة سونلغاز تبسة للفترة (2019-2023).

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

1. حساب المؤشرات المالية

1.1 حساب رأس المال العامل للسنوات من 2019 إلى 2023:

يمثل رأس المال مؤشر هام للتوازن المالي في المؤسسة على المدى الطويل، لأنه يعتبر جزء من الموارد الثابتة والمخصص لتمويل الأصول الجارية، ويمكن حسابه بطريقتين:

- يحسب رأس المال العامل من أعلى الميزانية وفق المعادلة التالية :

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الموارد الدائمة (الخصوم الغير الجارية + رؤوس الأموال الخاصة)} - \text{الأصول الغير الجارية}$$

جدول 7: حساب رأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية من منظور أعلى الميزانية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023) (بالألف دج).

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
الموارد الدائمة	15988195.31	17607337.65	17639019.55	20200150.69	22888387.34
الأصول الغير الجارية	16346212.49	17241637.42	18834488.17	20663415.47	24175430.70
رأس المال العامل	(358017.18)	365700.23	(1195468.62)	(463264.78)	(1287043.36)

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقاد على الميزانية المالية المختصرة .

- يحسب رأس المال العامل من أسفل الميزانية وفق المعادلة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية}$$

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

جدول 8: حساب رأس المال العامل من منظور أسفل الميزانية من منظور أعلى الميزانية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023)(بالآلف دج).

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
الأصول الجارية	2420824.16	3639741.97	3376294.27	3052500.86	3486680.21
الخصوم الجارية	2778841.34	3274041.74	4571762.88	3515763.65	4773723.57
رأس المال العامل	(358017.18)	365700.23	(1195468.62)	(463264.78)	(1287043.36)

المصدر: من إعداد الطالبة إعتاد على الميزانية المالية المختصرة.

- **التعليق على نتيجة رأس المال العامل:** إستنادا إلى النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول (7-8) والمتعلقة برأس المال العامل للمؤسسة محل الدراسة فإنها قد حققت رأس المال العامل سالب في السنوات 2019 و 2020 و 2022 و 2023 يظهر هذا الوضع اختلالا ماليا على المدى القصير حيث يمكن تفسيره من زاويتين:

1. من ناحية الموارد الدائمة، حيث يتبين أن رأس المال العامل غير كاف لتمويل الأصول الغير الجارية، مما يعني أن جزء من هذه الأصول يعتمد على تمويل قصير الأجل، وهو ما يشكل تهديدا على الاستقرار المالي للمؤسسة.

2. من الوضع أيضا أن الخصوم الجارية تتجاوز الأصول الجارية، مما يدل على عجز المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستعمالها مواردها المتاحة، وهو ما ينذر بمشاكل في السيولة وصعوبات في سداد الديون .

من خلال هذا يبرز دور التكنولوجيا المالية كحل إستراتيجي لتعزيز الأداء المالي حيث يمكنها المساهمة في:

- زيادة التوقعات المالية وإتخاذ القرارات تمويلية أكثر فعالية .
- تحسين إدارة التدفقات النقدية والخزينة .
- تسهيل عمليات تحصيل المستحقات من الزبائن عبر وسائل الدفع الالكتروني.
- تحسين العلاقة مع الموردين وتقليل الإعتماد على التمويل قصير الأجل.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-

- وبالتالي فإنه يعتبر دمج التكنولوجيا المالية في النظام المالي لسونلغاز خطوة مهمة من أجل تحسين رأس المال العامل وضمان توازن مالي أكثر استقرار.

2.1 احتياجات رأس المال العامل الإجمالي للسنوات من 2019 إلى 2023:

- يحسب وفق الطريقة التالية :

احتياجات رأس المال العامل الإجمالي = (الأصول الجارية - خزينة الأصول) - (الخصوم الجارية - خزينة الخصوم)

جدول 9: : حساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023)(بالألف دج).

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
الأصول الجارية	2420824.16	3639741.97	3376294.27	3052500.86	3486680.21
خزينة الأصول	(158411.73)	(77384.13)	(73906.68)	(107893.70)	(73124.98)
الخصوم الجارية	(2778841.34)	(3274041.74)	(4571762.88)	(3515763.65)	(4773723.57)
احتياج رأس المال العامل	(516428.91)	288316.1	(1269375.29)	(571156.49)	(1360168.31)

المصدر : من اعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة .

- التعليق على نتيجة مؤشرات الاحتياج في رأس المال العامل

ينتج احتياج في رأس المال العامل نتيجة عدم قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل المرتبطة عن النشاط ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول(9) فإن تطور احتياج رأس المال العامل في مؤسسة سونلغاز بين 2019 و 2023 يظهر تقلبات حادة ، مما يعكس عدم استقرار في إدارة التمويل قصير الأجل، القيم الموجبة (2020) تشير إلى عجز في الأصول الجارية عن تغطية الخصوم الجارية، مما يزيد الضغط على السيولة ويستدعي تمويل إضافي .القيم السالبة (2019و2021 و2022) قد تعكس اعتمادا على تمويل الموردين ، دور التكنولوجيا المالية في معالجة الاختلالات حيث أنها تقوم في

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-

التحكم في احتياج رأس المال العامل وذلك عبر التحصيل الإلكتروني، مما يسرع دورة تحويل الزبائن إلى نقد، وكذلك استخدام أدوات التحليل المالي الذكي (analytics) من أجل توقع الفجوات في السيولة والتصرف المسبق فيها ، تعزيز مراقبة أجال الدفع وبالتالي تحقيق توازن أكثر في احتياج رأس المال العامل، التقليل من حجم المخزون غير الضروري من خلال نظم إدارة رقمية دقيقة ومتصلة اليا بأنظمة الشراء .

3.1 حساب الخزينة الصافية للسنوات من 2019 إلى 2023:

الخزينة تعبر عن تلك القيمة الناتجة عن الفرق بين رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل كما يلي:

-تحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياج رأس المال العامل}$$

جدول 10:حساب الخزينة الصافية للفترة (2019-2023) (بالألف دج)..

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
رأس المال العامل	(358017.18)	365700.23	(1195468.62)	(463264.78)	(1287043.36)
احتياج رأس المال العامل	(516428.91)	288316.1	(1269375.29)	(571156.49)	(1360168.31)
الخزينة الصافية	(158411.73)	77384.13	(73906.67)	(107891.71)	(20526875.05)

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد الجداول 9 و 8 .

- **التعليق على نتيجة الخزينة:** حيث أنه من خلال الجدول (10) نلاحظ أن الخزينة شهدت تقلبات حادة في أدائها المالي من خلال الفترة (2019-2023) ، حيث سجلت عجزا ماليا ففي 2019 بلغ العجز 158411.73-، ما يعكس استمرار مشاكل الإدارة النقدية وربما غياب الأدوات الرقمية الفعالة غير أن 2020 شهدت تحسنا ملحوظا مع تحقيق فائض ب77384.13 وهذا بسبب تبني حلول التكنولوجيا مبتكرة، لكن هذا التحسن لم يكن مستداما إذا تراجعت النتائج في 2021 ب73906.67 وفي 2022 و2023 بعجز قياسي وصل إلى 107891.71، 20526875.05 على التوالي مما يؤكد أن التكنولوجيا

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

وحدها لا تكفي دون تدريب كاف، حيث يجب تحسين آليات الرقابة واعتماد أدوات مالية ذكية ، يجب تحسين بيئة داعمة تشمل الإصلاح التنظيمي وتطور الكفاءات لضمان نتائج مستدامة .

2. حساب مؤشرات الأداء المالي بإستعمال نسب التوازن المالي

1.2 نسب السيولة :

- من أجل حساب نسبة السيولة سوف نوضح معادلتها كما يلي:

- نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية
- نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية - المخزونات) / الخصوم الجارية
- نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الخصوم الجارية
- نسبة سيولة الأصول = الأصول الجارية / مجموع الأصول

سنقوم باختصارها كما يلي:

جدول 11: حساب النسب السيولة لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).

النسبة	2019	2020	2021	2022	2023
نسبة السيولة العامة	0.87	1.11	0.73	0.86	0.73
نسبة السيولة السريعة	0.86	1.10	0.73	0.82	0.68
نسبة السيولة الجاهزة	0.05	0.02	0.01	0.03	0.01
نسبة سيولة الأصول	0.13	0.17	0.15	0.12	0.13

المصدر: من اعداد الطالبة إعتقاد على الميزانية المختصرة .

- تحليل نتائج نسب السيولة

- نسبة السيولة العامة: تشير نتائج تحليل إلى تباين واضح في خلال الفترة (2019 - 2023) في الأداء المالي للمؤسسة حيث بدأت النسبة عند 0.87 في 2019 ثم ارتفعت إلى 1.11 في 2020 ، مما يعكس تحسنا في القدرة على سداد الالتزامات قصيره الأجل إلا أن هذا التحسن لم يستمر حيث شاهد عام

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-

2021 تراجعاً في النسبة إلى 0.73، مما يكشف عن تحديات كبيرة في إدارة السيولة، ربما بسبب ضعف التحصيل أو سوء توقيت السداد ثم بدا في التحسن خلال الفترة 2022 و 2023 حيث بلغت النسبة 0.86 و 0.73 على التوالي، وهو ما يشير إلى تحسين في إدارة رأس المال العامل وقد يعني تبني حلول التكنولوجيا مثل وسائل الدفع الإلكتروني حيث ساعدت في تحسين كفاءة التحصيل وإدارة النقدية، هذه التقلبات تؤكد أهميته تعزيز اليات الرقابة المالية وتطوير استراتيجية أكثر فعالية لإدارة السيولة لضمان استقرار المركز المالي على المدى المتوسط.

- **نسبة السيولة السريعة:** شهدت هذه النسبة تذبذب ملحوظ بين عام 2019 و 2023، حيث إرتفعت من 0.86 إلى 1.10 في 2020 قبل أن تتراجع تدريجياً لتصل إلى 0.68 في 2023. يلاحظ أن اعتماد المؤسسة على وسائل الدفع الإلكتروني والتكنولوجيا المالية لم يحقق التحسن المستدام المتوقع في مؤشر السيولة، حيث كان من المفترض أن تساهم هذه الأدوات في تعزيز السيولة من خلال تسريع التحصيل النقدي، يشير التراجع المستمر بعد 2020 إلى وجود تحديات إضافية مثل زيادة الالتزامات قصيره الأجل أو عدم كفاءه إدارة الأصول الجارية، مما يستدعي مراجعته شامله لآليات دمج الحلول الرقمية مع السياسات المالية الداخلية وتعزيز الرقمنة في عمليات المحاسبة والمالية لتحقيق التوازن المطلوب بين المرونة المالية والكفاءة التشغيلية.

- **نسبة السيولة الجاهزة:** شهدت نسبته تطوراً سلبياً خلال الفترة (2019-2023)، حيث تراجعت من 0.05 في 2019 و 0.02 في 2020 إلى 0.01 في 2021، ثم شهدت تحسناً طفيفاً إلى 0.03 في 2022 قبل أن تهبط إلى 0.1 في 2023 يظهر هذا التراجع المستمر ضعفاً واضحاً في قدره المؤسسة على تغطيته التزاماتها قصيره الأجل بالنقد المتاح، رغم اعتمادها على حلول التكنولوجيا المالية ووسائل الدفع الإلكتروني، تشير هذه النتائج إلى وجود فجوة بين تبني التقنيات المالية الحديثة بين تحقيق الفاعلية المرجوة، مما يستدعي إعادة تقييم آليات توظيف هذه الأدوات الرقمية، يعود الى هذا الضعف في الأداء الى عدة عوامل محتمله تشمل اختلال التوازن بين التدفقات النقدية الداخلية والخارجية، وضعف سياسات التحصيل، أو سوء توزيع الأصول، في هذا الإطار، يتطلب تحسين الأداء تكاملاً استراتيجياً بين أنظمة الدفع الإلكتروني، وحول التحصيل الرقمي وتطبيقات الخزينة الذكية التي تتيح مراقبة السيولة بشكل اني وإتخاذ قرارات التصحيحية.

- **نسبة سيولة الأصول:** تشير بيانات نسبة سيولة الأصول خلال الفترة (2019-2023) إلى بقاء هذه النسبة في مستويات ضعيفة، حيث تراوحت بين 0.12 و 0.17، مما يعكس محدودية قدرة المؤسسة على

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-

تغطية التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام الأصول السائلة فقط . ورغم تسجيل تحسن طفيف في سنة 2020، إلا أن النسبة عادت للانخفاض في السنوات الموالية ، ما يدل على غياب استقرار مالي واضح في هذا الجانب، حيث كان من المنتظر أن تحدث التكنولوجيا المالية تأثيرا إيجابيا على مستوى الأصول من خلال تسريع التحصيلات ، وتحسين إدارة التدفقات النقدية ، وتطوير أدوات الرقابة والمتابعة المالية الرقمية . غير أن الأرقام المسجلة تعكس تأثيرا محدود للتكنولوجيا المالية على هذا المؤشر، ما قد يفسر إلى حد ما تطبيق هذه التقنيات داخل المؤسسة ، أو ضعف تبنيها بشكل شامل وفعال ، وعليه ، فإن النتائج المحققة تبرز ضرورة تعزيز استخدام الحلول الرقمية بشكل أوسع واستهداف مجال السيولة كأولوية لتحسين الأداء المالية العام .

2.2نسبة الربحية

- من أجل حساب الربحية سوف نوضح معادلتها كما يلي:

هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

هامش الربح التشغيلي = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال

نتيجة ربحية الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

جدول 12: حساب نسبة ربحية للفترة (2019-2023).

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
هامش الربح الصافي	(0.07)	(0.23)	(0.31)	(0.16)	(0.29)
هامش الربح التشغيلي	(0.07)	(0.23)	(0.31)	(0.16)	(0.29)
نتيجة ربحية الأصول	(0.01)	(0.05)	(0.06)	(0.03)	(0.05)

المصدر : بالإعتماد على الميزانية وجدول حساب النتائج

- التعليق على نتيجة ربحية : عند تحليل مؤشرات الربحية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2023 ، يتبين أن جميع القيم المسجلة كانت سالبة ، مما يدل على أن المؤسسة تكبدت خسائر خلال كامل الفترة المدروسة ، فقد بلغ هامش الربح الصافي وهامش الربح التشغيلي في سنة 2019 نسبة

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-

0.07 ثم شهدا تحسنا نسبيا خلال سنتي 2020 و 2021 حيث بلغا 0.23- و 0.31- على التوالي ، وهو ما يعكس نوعا من التحسن في الكفاءة التشغيلية ، لكنه ظل غير كاف للانتقال إلى ربحية الفعلية ، في سنة 2022 ، عرف المؤشران تراجعاً إلى 0.16- ، ثم عادا للارتفاع إلى 0.29- سنة 2023، مما يشير إلى تقلبات في الأداء المالي وعدم استقراره ، وبالنسبة لربحية الأصول ، فقد سجلت كذلك نتائج سلبية طوال الفترة ، اذ بلغت 0.01- في 2019، وتحسنت قليلا في 2020 و 2021 لتصل إلى 0.05- و 0.06- ، قبل ان تتراجع إلى 0.03- في 2022 وتعود 0.05- في 2023 ، هذه القيم السالبة تؤكد ضعف قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد من الاستغلال اصولها ، ورغم ان هذه الفترة قد شهدت توجه المؤسسة نحو اعماد التكنولوجيا المالية ، الا أن النتائج المحققة تشير إلى أن هذا التحول لم يكن كافيا لتحقيق مردودية مالية ايجابية ، ويحتمل أن يكون سبب ذلك راجعا إلى ضعف في تطبيق هذه التكنولوجيا ، أو غياب التكامل بين الرقمنة والإصلاحات المالية والإدارية، مما يبرز الحاجة إلى استراتيجية شاملة تجمع بين التكنولوجيا المالية والتسيير الفعال لتحقيق تحسين حقيقي في الأداء المالي .

3.2 حساب نسب النشاط

- من أجل حساب نسب النشاط سوف وضع معادلتها كما يلي:

- **معدل دوران العملاء = العملاء + أوراق القبض / رقم الأعمال * 360**

- **معدل دوران الموردين = الموردين + أوراق الدفع / رقم الأعمال * 360**

جدول 13: حساب نسب النشاط لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
معدل دوران العملاء	164	279	218	180	199
معدل دوران الموردين	57	53	137	83	180

المصدر : بالإعتماد على الميزانية وجدول حساب النتائج .

- **التعليق على معدل دوران العملاء :** بالرغم من تبني المؤسسة لوسائل الدفع الالكتروني ، الا أن معدل الدوران العملاء شهد تقلبات غير منتظمة خلال الفترة 2019-2023 ، فقد تحسن المؤشر بشكل ملحوظ من 164 يوم في 2019 إلى 279 يوما في 2020 لكنه عاود التراجع إلى 218 يوم في 2021 ، ثم

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

180 يوم في 2022 ، قبل أن يستقر عند 199 يوم في 2023 هذه التقلبات تشير إلى ضرورة تعزيز ثقافة المدفوعات الالكترونية بين العملاء ، وللوصول إلى نتائج أفضل ينبغي على المؤسسة تطوير البنية التحتية الرقمية للحصول وتحليل فجوات التنفيذ في الأنظمة الحالية ، مع تدريب الزبائن والموظفين على الإستخدام الأمثل لهذه الوسائل هذه الإجراءات ستسهم في تحقيق الإستفادة القصوى من أدوات الدفع الإلكتروني ، مما ينعكس إيجابيا على معدل دوران العملاء .

- **التعليق على معدل دوران الموردين :** شهد معدل الموردين تحسنا ملحوظا خلال الفترة 2019-2023 ، حيث ارتفع من 57 يوم في 2019 إلى 180 يوم في 2023، رغم بعض التقلبات المسجلة خلال هذه المدة ، ويعني هذا التحسن بشكل رئيسي إلى تبني المؤسسة لأنظمة الدفع الإلكتروني والحلول الرقمية في إدارة علاقات الموردين ، مما سهل عمليات السداد وقلص المدة اللازمة لتسوية المستحقات ، كما ساهم هذا التطور في تعزيز مصداقية المؤسسة لدى شركائها التجاريين وتحسن وضعها السيولي ، ويبرز هذا التحليل الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة العمليات المالية وتعزيز الشفافية في التعاملات مع الموردين.

4.2 نسبة الهيكلية:

- من أجل حساب نسب الهيكلية سوف وضع معادلتها كمايلي:

- نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الغير الجارية
- نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الغير الجارية

جدول 14: حساب نسبة الهيكلية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2023-2019).

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
نسبة التمويل الدائم	0.98	1.02	0.94	0.97	0.94
نسبة التمويل الذاتي	0.74	0.78	0.69	0.70	0.69

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المختصرة .

- **التعليق على نتيجة نسبة التمويل الدائم:** تظهر نسبة التمويل الدائم مدى إعتماد المؤسسة على مصادر التمويل طويلة الأجل مثل الديون المستحقة بعد سنة في تغطية أصولها الثابتة ، مما يعكس استقرار هيكلها المالي خلال الفترة الممتدة بين 2019 و2023 ، ضلت النسبة مستقرة نسبيا ، حيث

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

سجلت 0.98 في 2019 ، ثم إرتفعت إلى 1.02 في 2020، مما يشير إلى تحسن في توازن التمويل ، وقد يعني هذا التحسن إلى الإستخدام الأولي لبعض أدوات التكنولوجيا المالية التي ساعدت في تحسين إدارة الموارد غير أن النسبة شهدت بعض التقلبات في السنوات التالية ، حيث انخفضت إلى 0.94 في 2021، ثم ارتفعت قليلا إلى 0.97 في 2022، قبل أن تستقر عند 0.94 في 2023 ، ورغم أن هذه القيم لا تشكل مؤشرا على مخاطر مالية كبيرة ، إلا أنها توضح أن المؤسسة لم تحقق بعد الإستفادة الكاملة من التكنولوجيا المالية في تعزيز استقرارها التمويلي.

- **التعليق على نتيجة نسبة التمويل الذاتي:** شهدت المؤسسة تقلبات في نسبة تمويلها الذاتي خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث بدأت من 0.74 عام 2019 لترتفع إلى 0.78 عام 2020، مما يشير إلى زيادة الإعتماد على الموارد الداخلية في تلك الفترة ، إلا أن المؤشر عكس منحني تنازليا بدءا من 2021 ، حيث تراجع إلى 0.69 وبقي عند هذا المستوى تقريبا حتى نهاية الفترة يفسر هذا التراجع بعدة عوامل محتملة منها زيادة اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجية ، في هذا الإطار تبرز الحاجة إلى تفعيل دور الحلول التكنولوجية الحديثة في المجال المالي، حيث يمكن أن تشكل رافعة لتحسين الأداء المالي وتعزيز الإعتماد على المصادر الذاتية مما ينعكس إيجابا على استقرار المؤسسة المالي وقدرتها على تمويل مشاريعها ذاتيا على المدى المتوسط والبعيد .

5.2 نسبة المردودية :

تحسب وفق الطريقة التالية :

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

المردودية الإقتصادية = نتيجة الاستغلال / مجموع الأصول

جدول 15: حساب نسب المردودية لمؤسسة سونلغاز تبسة خلال للفترة (2019-2023).

النسبة	2019	2020	2021	2022	2023
المردودية المالية	(0.03)	(0.08)	(0.01)	(0.06)	(0.09)
المردودية الإقتصادية	(0.02)	(0.05)	(0.07)	(0.03)	(0.05)

المصدر: من اعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

- التعليق على نتيجة المردودية المالية: يتضح من تحليل تطور نسبة المردودية المالية بين عامي 2019 و 2023 أن جميع النتائج كانت سلبية ، رغم وجود تحسن نسبي في بعض السنوات ، حيث بدأ المؤشر عند (0.03) في 2019 ، ثم انخفض الى (0.08) ربما بسبب التكاليف المرتفعة المتعلقة ببدء تبني الحلول التكنولوجية وتأثيرات الجائحة الكوفيد ، وفي 2021 ، سجل المؤشر انخفاضا حادا إلى (0.01) ، مما يعكس الصعوبات في تكييف الأنظمة الرقمية أو ارتفاع تكاليف الإستثمار الأولية ، ومع ذلك ، تحسن المؤشر في 2022 إلى 2023 إلا أن المؤسسة بدأت تخفف من خسائرها تدريجيا، لكن الأداء ظل سالبا بشكل عام .

- التعليق على نتيجة المردودية الاقتصادية: شهدت النسبة انخفاضات واضحة بين عامي 2019 و 2023 ، فبعد أن سجلت (0.02) في 2019 ، ثم انخفضت إلى (0.05) في 2020 ، وأستمر الانخفاض إلى (0.08) في 2021 ، مما يشير إلى تدهور كفاءة استغلال الموارد الاقتصادية للمؤسسة ، وقد يكون تبني أدوات التكنولوجيا المالية قد ساهم جزئيا في زيادة التكاليف دون - تحقيق النتائج المرجوة ، ومع ذلك شهدت النسبة تحسنا طفيفا (0.03) في 2022 ربما بسبب بعض التعديلات في الاستراتيجية ، لكنها عادت للانخفاض (0.05) في 2023 ، مما يعكس استمرار التحديات في التحسين الاداء المالي.

المطلب الثاني : تحليل الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز وتقييم أثر التكنولوجيا المالية خلال السنوات 2023-2019

قامت مؤسسة سونلغاز خلال فترة 2023-2019 بدمج حلول التكنولوجيا المالية بشكل متطور ، حيث إعتمدت على أنظمة مثل : HISSAB, CTC, ATTAD, G.IMMO, MALIYA, SRMS ، بالإضافة إلى منصات الدفع الإلكتروني (EBB, EBE, EBP). وقد بدأ تطبيق هذه الأدوات تدريجيا منذ 2012 وحتى 2021 بهدف تعزيز كفاءة التحصيل، خفض الديون المتعثرة ، وتسريع المعاملات المالية .⁷⁷

أولا: النظام المعلوماتي والتقني للمؤسسة للمؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز - تبسة-.

سننظر في هذا الجزء الى عرض النظام المعلوماتي والتقني المعتمد في مؤسسة التوزيع الكهرباء والغاز - تبسة - ، كونه يمثل حجر الاساس في دعم عملياتها التشغيلية والادارية ، ويساهم بشكل كبير في تحسين الاداء وتسهيل اتخاذ القرار من خلال توفير بيانات دقيقة وانية.

¹ - تعريف مباشر من محاسب بمؤسسة سونلغاز تبسة ، بتاريخ 2025/04/05.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

1. نظام تسجيل جميع العمليات المحاسبية: (HISSAB(2012) يمثل النظام المحاسبي الرئيسي الذي يقوم بتسجيل كافة المعاملات المالية داخل المؤسسة، حيث يتم من خلاله تسجيل مختلف العمليات المالية وتحويلها الى بيانات جاهزة لاستغلال في إعداد الميزانية وحساب النتائج ، دخل حيز الاستعمال سنة 2012 ويعد نقطة التجميع الأساسية لكل البيانات المحاسبية الواردة من الأنظمة الأخرى.
2. CTC (Comptabilite des Clients) .نظام مخصص لمحاسبة الزبائن، يعمل كواجهة تستقبل المعلومات من باقي التطبيقات والفروع، ويحولها الى شكل محاسبي واضح، يسمح بتجسيد مختلف العمليات المتعلقة بالزبائن ويرسل ملخصاتها إلى نظام HISSAB, تم إطلاقه سنة 2020.
- 3 GTC . (Tresorie des Clients) .يختص هذا النظام بإدارة كافة المعاملات النقدية والشيكات والتحويلات المالية، يعمل كمرحلة أولية لمعالجة العمليات المالية قبل تحويلها الى نظام لإتمام التسجيل المحاسبي وذلك لتعزيز كفاءة إدارة التدفقات النقدية، تم تفعيل هذا النظام سنة 2020.
4. MALIYA .المنظومة المالية : تربط هذه المنظومة بين المؤسسة والبنوك والبريد، تتولى إدارة حركة الأموال في الحسابات الجارية وحسابات الصندوق، حيث تعتبر القناة المعتمدة لجميع عمليات التحصيل. تم اعتمادها سنة 2015.
5. G.IMMO (Gestion Immobiliere) . نظام مخصص للإدارة الممتلكات الرأسمالية للمؤسسة كالمعدات الأساسية والمباني، يوفر أدوات متخصصة للمتابعة المحاسبية لهذه الأصول، بما في ذلك حساب الاهتلاك وتتبع الصيانة، تم اعتماد هذا النظام عام 2021 ضمن خطة تحديث البنية التحتية.
- 6: ATTAD (Attachement et Decompte) . يعد هذا النظام أداة محورية لإدارة الموارد التشغيلية والمخزون داخل المؤسسة، يقوم برصد وتنظيم حركة المواد والمعدات المستعملة في العمليات اليومية، مع توفير تحليلات دقيقة حول مستويات المخزون ومعدلات الاستهلاك لتعزيز الرقابة على الموارد المادية وضمان الكفاءة التشغيلية، تم تطبيقه في عام 2020.
7. GDE (Gestion des Depenses d'Equipement) : يقدم هذا النظام حولا متكاملة لإدارة دورة الإنفاق على المشاريع الاستثمارية ، بدءا من عمليات الشراء والتوريد ووصولاً الى مراقبة التكاليف ، يسهل إجراءات إختيار الموردين إبرام العقارات ،مع التركيز بشكل خاص على مشاريع البنية التحتية كتوصيل الخدمات للزبائن ، تم تطبيقه سنة 2016.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

8: SRMS (Système de Recouvrement des Montants et Soldes) . هو منظومة إلكترونية متخصصة لمتابعة تحصيل الديون وإدارة المستحقات المالية لدى زبائن سونلغاز، حيث يسجل الفواتير غير المسدد ويحدد أجال السداد مع تتبع عمليات التحصيل لضمان استرداد المستحقات وتحسين السيولة المالية للمؤسسة. تم تطبيقه سنة 2020.

9. وسائل الدفع لإلكتروني : إعتمدت مؤسسة سونلغاز في تحديث منظومة التحصيل المالي من خلال اعتماد وسائل دفع الإلكترونية متطورة تشمل نظام الدفع البريدية (EBB) نظام الدفع عبر البنوك بالإضافة الى نظام الدفع عبر النقاط المخصصة (EBP) .ونظام الدفع الإلكتروني عبر البريد (EBE) ، مما سهل على المؤسسة تحصيل المستحقات وتقليص التأخيرات ، وساهم في تحسين مستوى الكفاءة المالية والسرعة في تنفيذ المعاملات .

ثانيا : مقارنة الاداء المالي (2019-2023)

سننظر في هذا الجزء الى مقارنة الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء تبسة خلال الفترة الممتدة من 2019 الى 2023 وذلك بهدف ابراز التطورات أو التغيرات التي طرأت على وضعيتها المالية من خلال تفسير نتائجها في ضوء المعطيات الإقتصادية والداخلية للمؤسسة.

1. رقم الاعمال : إرتفع من 4736869.95 دج (2019) إلى 5173156.10 دج (2023) ، مما يعكس تطورا في حجم النشاط التجاري بفضل تحسين أنظمة الفوترة والتحصيل .

2. النتيجة الصافية: سجلت المؤسسة خسائر مستمرة عبر السنوات

- 2019 : -343292.52 دج

- 2020 : -1064752.58 دج

- 2021 : -1536667.72 دج

- 2022 : -889773.41 دج

- 2023 : -1545207.56 دج

رغم تحسن المداخيل ، فإن الأعباء المرتفعة أدت إلى بقاء النتائج سلبية .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

3. الديون: الديون الطويلة الأجل زادت في 2019 من 3813292.12 دج إلى 6276853.83 دج في 2023 ، والديون قصيرة الأجل من 27788413.37 دج إلى 4773723.57 دج ، وهو ما يعكس إعتتماد المؤسسة على الاقتراض لدعم توسعها .

4. رأس المال العامل والخزينة : ظهرت بعض الإختلالات والعجز خصوصا في 2021 و2023 ، ما يعني أن المؤسسة رغم إدخال التقنيات الحديثة ، مازالت تواجه صعوبات في تغطية التزاماتها .

5. نسب الربحية والسيولة:

- هامش الربح الصافي ظل سلبيا طوال الفترة .

- نسب السيولة تحسنت قليلا بعد 2020 لكنها بقيت غير مستقرة. هناك تحسن تشغيلي، لكن المشاكل المالية الهيكلية مازالت قائمة.

6. كفاءة التحصيل : انخفض معدل دوران العملاء سنة 2019 من 164 يوم إلى 199 يوم سنة 2023 ، مما يدل على تسارع عمليات التحصيل بفضل أنظمة الدفع الإلكتروني .

7. التمويل الذاتي : إرتفعت النسبة من 0.74 إلى 0.96، مما يعكس انخفاض الإعتتماد على التمويل الخارجي نتيجة تحسن التدفقات النقدية.

من خلال النتائج السابقة تبين أن المؤسسة تعني من صعوبات مالية، علما أن الكهرباء والغاز مدعمة من طرف الدولة لذلك ظهرت نتائج المؤسسة سالبة (خسارة). إلا أن هذا لا يعكس الواقع بأن المؤسسة تتلقى في بداية كل سنة دعم من الدولة لتغطية هذه الخسائر .

ثالثا : تقييم الأثر الفعلي للتكنولوجيا المالية

ساهمت الحلول التكنولوجية في تحسين عدة جوانب تشغيلية ، حيث أدت إلى :

- تسريع عمليات التحصيل .
- تعزيز التمويل الذاتي.
- تحسين إدارة الديون.
- تحسين مؤقت في التدفقات النقدية .

ومع ذلك ، لم تتمكن هذه التحسينات من تحقيق نتائج مالية إيجابية مستدامة ، حيث إستمرت المؤسسة في تسجيل خسائر وواجهت تحديات في مجال السيولة . هذا يشير إلى أن تأثير التكنولوجيا المالية اقتصر على الجوانب التشغيلية دون معالجة التحديات الهيكلية الأساسية .

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء -تبسة-.

خلاصة الفصل:

تم تطرق في هذا الفصل إلى دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة، حيث طرقت في المبحث الأول لإطار المنهجي للدراسة وذلك بتحديد طريقة الدراسة الذي تضمن مجتمع الدراسة المتمثل في المديرية، مع وصف عينة الدراسة المكونة من البيانات المالية خلال الفترة 2019-2023 . كما وضحت أدوات الدراسة التي إعتمدت على تحليل القوائم المالية ، ومقابلات مع بعض الإطارات ، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة ، أما في المبحث الثاني تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة ، فقد تم تحليل القوائم المالية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي،مثل نسبة السيولة ونسبة ربحية ، مما سمح باستخلاص أهم النتائج هذا الفصل التي تؤكد على أهمية التكنولوجيا المالية حيث ساهمت بشكل ملموس في تحسين الأداء المالي للمؤسسة،مع ضرورة مواصلة الإستثمار في هذا المجال لمواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق أداء مالي أكثر استدامة .

الخاتمة

الخاتمة

لقد تمحورت الدراسة حول دراسة أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تبسة، وذلك من خلال تجزئة هذه الدراسة إلى جزأين رئيسيين ،جزء خاص بالإطار النظري للموضوع حاولنا التطرق إلى أهم النقاط التي تتعلق بالتكنولوجيا المالية، وكذا الأداء المالي من الناحية النظرية، أما الجزء الثاني تعلق بالدراسة التطبيقية للموضوع إذ تم فيه إيجاد أثر تكنولوجيا المالية على الأداء المالي في مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء تبسة بولاية تبسة .

ومما سبق يمكن القول أن التكنولوجيا المالية من أهم الحقول التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة ، حيث أصبحت عنصر أساسي في الوقت الحالي نتيجة تقدم وازدهار التقنيات الحديثة ، وخاصة في ظل المنافسة الحادة التي يعيشها عالم العمال فقد أصبح إدخالها على القطاع الإقتصادي بصفة عامة والقطاع المالي بصف خاصة ضرورة يفرضها الواقع ، فهي تتيح الفرصة للتخلص من بعض المشاكل التي يعاني منها الأداء المالي ، وتعتبر مؤشرا مهما لتحسينه في منظمات الأعمال ، وهذا الخير يقصد به قياس النتائج المحققة في ضوء معايير ومؤشرات محدد لتحديد ما يمكن قياسه ، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى والفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة .

وفي ما يلي النتائج العامة للدراسة :

أولاً- نتائج الدراسة

- النتائج النظرية :

1. تسهم التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة العمليات المالية من خلال تسريع المعاملات وتقليل الأخطاء البشرية ، مما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وتحسن ربحية المؤسسة .
2. تعزز الرقمنة المالية مستوى الشفافية والمراقبة داخل المؤسسة ، حيث تسمح الأنظمة الإلكترونية بمتابعة كل المعاملات المالية بدقة ، مما يقلل من فرص التلاعب أو الفساد المالي .
3. تمكن التكنولوجيا المالية من اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفاعلية بفضل توفر البيانات المالية في الوقت الحقيقي ، مما يدعم إدارة المؤسسة في تخطيط الموارد وتحديد الاحتياجات التمويلية .

4. تساهم أدوات التكنولوجيا المالية في تحسين العلاقة مع الزبائن من خلال تقديم خدمات الدفع الإلكتروني والفوترة الرقمية ، وهو ما ينعكس إيجابيا على السيولة المالية للمؤسسة من خلال تقليص آجال التحصيل .

5. هناك علاقة طردية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين مؤشرات الأداء المالي مثل : معدل دوران الأصول ، والسيولة المالية

النتائج التطبيقية:

1. سجلت المؤسسة خسائر صافية خلال جميع السنوات محل الدراسة، خاصة سنتي 2021 و 2023. أوضحت نسبة الربحية (هامش الربح الصافي والتشغيلي) انخفاض مما يعكس ضعف الكفاءة التشغيلية وعدم القدرة على تحقيق أرباح .
2. رأس المال العامل كان سالبا في معظم السنوات (2019-2023)، مما يشير إلى أن الأموال الدائمة لا تكفي لتغطية الأصول الغير الجارية، مما يعكس ضعف في الهيكل المالي.
3. احتياج رأس المال العامل كان سالبا في 2019 و 2021 و 2022 ، مما يعني أن الموارد الاستغلال تفوق احتياجات الاستغلال وهو مؤشر إيجابي للسيولة قصيرة الأجل على عكس سنتي 2020 و 2023 حيث كان موجب وهذا مما يشير إلى وجود ضغط على السيولة وإحتمال الحاجة إلى تمويل إضافي .
4. الخزينة الصافية كانت النتائج متذبذبة، مما يعكس عدم استقرار إدارة السيولة النقدية.
5. تراوحت نسب السيولة العامة والسريعة إلى مستويات منخفضة ومتوسطة، مما يدل على وجود صعوبات في الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.
6. انخفض نسبة السيولة الجاهزة إلى مستويات متدنية كما في 2023 حيث كانت 0.01، مما يشير إلى نقص في السيولة النقدية.
7. حافظت المؤسسة على نسبة تمويل ذاتي مرتفعة نسبيا (0.74 في 2019 و 0.96 في 2023)، مما يدل على اعتماد المؤسسة على الموارد الداخلية ، لكن رغم هذا فإن ارتفاع مستويات الديون ، سواء طويلة الأجل أو القصيرة يمثل ضغط على المؤسسة .
8. نسبة التمويل الدائم كانت قريبة من 1 مما يعني أن المؤسسة تعتمد بشكل متوازن على التمويل طويل الأجل .

9. معدل دوران الزبائن ارتفع من 164 يوما في 2019 إلى 199 يوما، مما يشير إلى نقص في تحصيل الديون من الزبائن.
 10. معدل دوران الموردين ارتفع إلى 180 يوم مما قد يعكس تأخيرا في سداد الديون للموردين .
 11. المردودية الإقتصادية : كانت سالبة مما يعني ضعف العائد.
 12. مردودية الأصول : كانت سالبة طوال الفترة ، مما يعني أن المؤسسة لا تستغل أصولها بكفاءة لتحقيق أرباح .
 13. دور التكنولوجيا المالية ، يؤدي اعتماد الحلول التكنولوجية المتقدمة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن ، هذا ما ينعكس إيجابا على الأداء المالي للمؤسسة .
 14. التوقع أن تسهم التكنولوجيا المالية في رفع الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف ، خصوصا في مجالات الدفع الإلكتروني .
- من خلال النتائج السابقة تبين أن المؤسسة تعني من صعوبات مالية، علما أن الكهرباء والغاز مدعمة من طرف الدولة لذلك ظهرت نتائج المؤسسة سالبة (خسارة). إلا أن هذا لايعكس الواقع بأن المؤسسة تتلقى في بداية كل سنة دعم من الدولة لتغطية هذه الخسائر .

ثانيا - اختبار الفرضيات

- من خلال النتائج المتوصل إليها خلال تحليل الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز - تبسة - خلال الفترة (2019-2023)، يمكن تقييم مدى تحقق الفرضيات الدارسة وذلك على النحو التالي:
1. **الفرضية الأولى :** "تعتمد مؤسسة سونلغاز تبسة على تقنيات حديثة كتطبيقات ووسائل الدفع الإلكتروني". يتم تأكيد هذه الفرضية جزئيا ، حيث أظهرت البيانات وجود اعتماد متزايد على التطبيقات التكنولوجية في إدارة المعاملات وخدمت الزبائن ، خاصة في مجال الدفع الإلكتروني، غير أن هذا ما يزال محدودا مقارنة بالإمكانيات المتاحة .
 2. **الفرضية الثانية:** " تساهم التكنولوجيا المالية في تقليص التكاليف التشغيلية ورفع مستوى الكفاءة ". نتائج الدراسة أظهرت تحسن في بعض مؤشرات الكفاءة التشغيلية ، خاصة في الجوانب المتعلقة بسرعة الخدمة ، إلا أن التكاليف العامة مازال مرتفعة ، مما يشير إلى أن الأثر ما يزال محدودا ويحتاج إلى دعم وتوسيع نطاق الاستعمال.

3. **الفرضية الثالثة:** " تؤدي التكنولوجيا المالية دورا في تعزيز رضا الزبائن وتحسين جودة الخدمات المقدمة ". تم التواصل على مؤشرات إيجابية تدعم الفرضية ، حيث ساهمت الحلول التكنولوجية في تحسين تجربة الزبائن ، من خلال تسريع اجراءات الدفع والتواصل مما يعد خطوة في اتجاه تحسين العلاقة مع الزبائن وجودة الخدمات المقدمة .

4. **الفرضية الرابعة:** "تساهم التكنولوجيا في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز " .
هذه الفرضية تحققت بدرجة نسبية ، إذ أن اعتماد المؤسسة على بعض التطبيقات التكنولوجية المالية ساهم في تحسين بعض الجوانب التشغيلية ، لكن النتائج المالية لاتزال تظهر خسائر مستمرة مما يعني أن التحسن لم ينعكس بشكل كاف على النتائج الصافية .

ثالثا - التوصيات والاقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتوصل اليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات:

1. الإستثمار في أنظمة الدفع الإلكتروني لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء.
2. تدريب العاملين على الإستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة للزيادة الإنتاجية .
3. وضع استراتيجيات لتحسن التدفقات النقدية وتقليل الإعتماد على الديون قصيرة الأجل .
4. تحليل أسباب الخسائر المستمرة واتخاذ إجراءات لخفض التكاليف غير الضرورية وزيادة الإيرادات .

رابعا - آفاق الدراسة :

يمكن توسيع نطاق الدراسة ليشمل مقارنة بين مؤسسات تستعمل التكنولوجيا المالية وأخرى لا تستعملها، لتقييم الفروق في الأداء.

في الختام ، تظهر هذه الدراسة أن التكنولوجيا المالية تمثل أداة حيوية لتحسين الداء المالي ، لكن نجاحها يتطلب تبني استراتيجيات شاملة تشمل الجوانب التكنولوجية والإدارية .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. عويبي أمين ، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة (مواضيع مختارة)، الطبعة الأولى ، منشورات البدر الساطع ، 2023 .
2. حسين محمود محمد عبد الهادي ، تحليل تأثير مخاطر الائتمان على الأداء المصرفي (دراسة مقارنة بين البنوك الوطنية والبنوك الخاصة في مصر) ، الطبعة الاولى ، مصر ، 2023 .
3. دادي عدون ناصر، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي ، الجزء الاول ، دار المحمدية العامة ، الجزائر ، 1999 .
4. دادي عدون ناصر، كيفية مراقبة التسيير ، دار المحمدية العامة ، الجزائر ، 2000.
5. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريح، الرياض، 2000.
6. السيد أمين ، لطفي أحمد ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2005 .
7. شاكر محمد منير، التحليل المالي مدل صناعة القرارات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردان ، 2005 .
8. شاهين محمد محمد عبد الله، سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات المالية، الدار الحديثة القاهرة، مصر، 2017.
9. الشنطي أيمن ، شقر عامر، الإدارة والتحليل المالي ، الطبعة الاولى ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان الاردان ، 2005.
10. شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية ، الطبعة الاولى ، دار زهران للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية .
11. الشواورة فيصل محمود ، مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى علمي التمويل – الإستثمار – التخطيط – التحليل المالي ، الطبعة الاولى ، دار الميسرة ، عمان 2013 .
12. الصوفي فارس جمال، معايير المحاسبة الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة ، الطبعة الاولى ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011.

13. عبد الله عامرة، التحليل والتخطيط المالي المتقدم ، الطبعة الاولى ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، 2015 .
 14. عبد ربه رائد محمد، نظرية المنظمة والمؤسسات ، الطبعة الاولى ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2012-2013.
 15. عثمانية أمينة وآخرون، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ، المانيا ، 2019 .
 16. عثمانية عثمان ، بن قيراط وداد، اقتصاد العملات المشفرة ومستقبل النقود ، الطبعة الاولى ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، ، شارع الطرفة ،بيروت ، 2022.
 17. علي محمود خالد أحمد، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي ، شارع سوتير الإسكندرية ، 2019 .
 18. عويصي أمين، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة :مواضيع مختارة ، الطبعة الأولى ، منشورات البدر الساطع ، 2023 .
 19. غذوان علي ، مبادئ الإدارة المالية ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020.
 20. فرحان طالب علاء، الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي ، دار صفاء ، عمان 2011 .
 21. فلاح حسين الحسني، عبد الرحمان مؤيد، إدارة البنوك كمدخل كمي واستراتيجي معاصر ، الطبعة الاولى1، دار وائل لنشر ، عمان ، 2000.
 22. فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، الطبعة الاولى ، رام الله القدس ، 2008 .
 23. قندوز عبد الكريم أحمد، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية، صندوق النقد العربي ، أبو ظبي ، الإمارات ، 2019 .
 24. لبنان فريد حبيب ، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل ، اتحاد شركات الإستثمار ، الكويت ، نوفمبر 2019 .
 25. لسلوس مبارك ، التسيير المالي ، ديون المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2012.
 26. لقيطي الأخضر، دراسات في المالية والمحاسبة ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، 2018.
- ثانيا. المذكرات التخرج

1. بركات مروة ، بالمسعود فاطمة ، فاعلية التكنولوجيا المالية Fin Tech في تحسين الأداء المالي ، دراسة ميدانية في الوكالات البنكية بولاية الوادي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، 2022/2021.
2. بومصباح صافية ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العاملي- دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص: نقود مالية وبنوك ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2023/2022.
3. دفيرة عدي، تقييم الأداء المالي " دراسة حالة بنك اواش الدولي AIB " ، مذكرة مقدمة لاستكمال درجة ماجستير العلوم في التمويل والاستثمار ، قسم المحاسبة والمالية ، كلية الاقتصاد ، جامعة ميكائيل ، اثيوبيا ، 2010.
4. شريفي شيماء، قلي إكرام، أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي-دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء- وكالة ميلة-، مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2024/2023،
5. شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي امثل للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال ، رسالة ماجستير ، مالية المؤسسة ، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس ، 2010-2009.
6. عثمان محمد، تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في نيجيريا ، رسالة مقدمة للحصول على جائزة بكالوريوس ، قسم المحاسبة ، كلية الإدارة والعلوم الاجتماعية ، جامعة باز ، ابوجا ، 2020.
7. عمراوي عمر، مولاي علي طاهري ، تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز باستخدام النسب المالية - دراسة حالة لمؤسسة التوزيع لشركة سونلغاز - دار - ، جامعة احمد دراية ادرار ، مذكرة ماستر ، شعبة العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية مؤسسة 2022/2021.
8. مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التامين - دراسة حالة الشركة الجزائرية للتامين واعادة التامين خلال الفترة 2005-2007- ، بومرداس ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة ومالية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر ، 2011/2010.
9. مشعل جهاز المطري ، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الاوسط 2011/2010.

10. نوبلي نجلاء، إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث من العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص محاسبة ' جامعة خضير ، بسكرة ، 2015/2014.

ثالثا: المجلات والملتقيات

1. بن البار موسى، بوساق أمين ، " نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية عينة من المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية المسيلة ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة المسيلة ، 2019.
2. بن زيد ربيعة، قاجة أمنة وآخرون، أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي الجزائري(2022) ، الجزائر، مجلة إقتصاد المال والأعمال ،المجلد 6،العدد 4.
3. بن علقة مليكة، " دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية »، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد: 03، جامعة سطيف الجزائر ، 2018.
4. بن قدة مروان، رميدي عبد الوهاب، التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية ، المدية: مخبر التنمية المحلية المستدامة ، جامعة يحي فارس ، 2021.
5. بهلول نورالدين ، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن (ENAP)وحدة سوق أهراس، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية - عدد 03، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس. 2016 .
6. بوكفه حمزه، «تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام مؤشرات هيكل راس المال- دراسة حاله مؤسسه محليه لصناعه المشروبات والعصائر»- 2022 ، مجله الإقتصاد الصناعي- خزارتاك ، المجلد 12 العدد 01، جامعہ أم البواقي -الجزائر .
7. درويش وليد ، غربي العيد، دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشلة، الجزائر ، 2023، مجلة ابحاث والدراسة التنميه ، المجلد 10 ، العدد 01 جامعة الوادي، 2023.

8. سمروود زوييدة ، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن " دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018 ، " مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال ، المجلد 06 ، العدد 03 ، جانفي 2020.
9. عبد الرحيم وهيبة ، عملة البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية ، المركز الجامعي تمنراست ، الجزائر ، العدد 32 ، الجزء الثالث ، 2018.
10. علي السلطان تقي محمد ، المعاضيد وعد الله ، أثر التكنولوجيا المالية على ربحية المصرفية " دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية ، مجلة تنمية رافدين ، المجلد 40 العدد 132 ، العراق 2021 .
11. الغربي العيد ، درويش وليد ، " دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشة " ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، المجلد 10 ، العدد 1 ، جامعة الوادي ، 2023.
12. غياط شريف ، عبد المالك معري، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية -دراسة حاله مؤسسه البناء والاشغال العمومية-(2011. 2013) ،مجله الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي 2/24، جامعه زيان عاشور بالجلفة 2013 .
13. قوجيل محمد ، طيبة عبد العزيز ، مخاطر التكنولوجيا المالية وادارتها في القطاع المصرفي - دراسة تنظيمية واحترافية ، مجلة الاقتصاد والمالية ، المجلد 08، العدد 02، 2022، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - الجزائر
14. لراشي فيصل، بشكر عابد ، واقع التكنولوجيا المالية في المملكة السعودية وموقعها في الشرق الاوساط وشمال إفريقيا: دراسة تحليلية للفترة 2018 - 2023 ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 12 ، العدد 1 ، جامعة غليزان .
15. مسعودي عبد الكريم، قريشي خير الدين ، التكنولوجيا المالية كالية لتحقيق جودة الأداء المصرفي -دراسة حالة وكالة بنك التنمية المحلية بأدرار-BDL - ،المجلد 10 ،العدد 01،جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- ، الجزائر ، 2023.
16. مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد، وآخرون، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينه من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقية، مجله جامعه جيهان- الابل للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد4، العدد 2 ، 2020

17. نيس سعيدة، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، المجلد 07، العدد02، جامعة الشهيد حمة لخضر الودي ، الجزائر ، 2022.
18. الواعر لخميسي، حلليميه بوسيكي، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات – دراسة حالة مؤسسة سونلغاز – ميلة – الجزائر (2023).

- 1 – Mollick ,E.(2014) ,THE Dynamics of crowdfunding- An exploratory study, journal of Business Venturing,Vol29,1,2014.
- 2 . Schindler.j. fin tech et innovation financière :moteurs et profondeur, série de discussions sur la finance et l'économie 2017-081 ,conseil des gouverneurs du système de réserve fédérale ,2017.
- 3 Ibrahim A. Z , The Role of Financial Technology (FINTECH) in Changing Financial Industry and Increasing Efficiency in the Economy , Common Market For Eastern and Southern Africa, 2022.
- 4 Jayant ,Rachel,L2019.ARTICIAL INTELLIGENCE APPLICATIONS IN FINANCIAL SERVICES-ASSET MANAGEMENT.BANKING AND INSURANCE, Retrieved17,04 ,2025 ,from www.oliverwyman.com

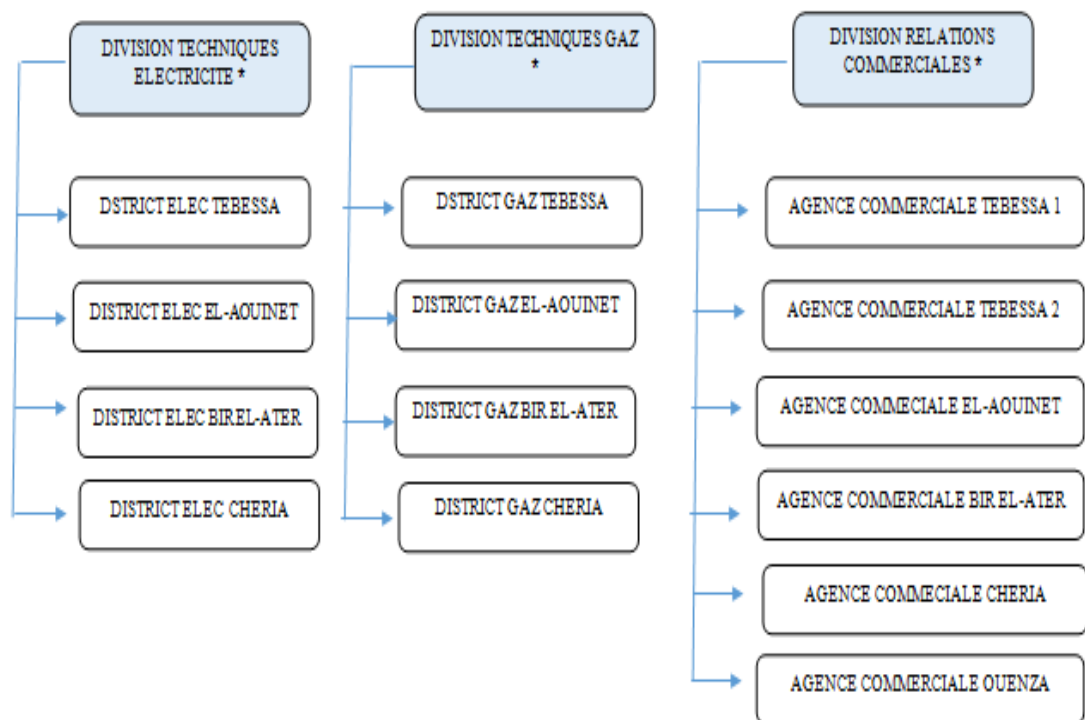
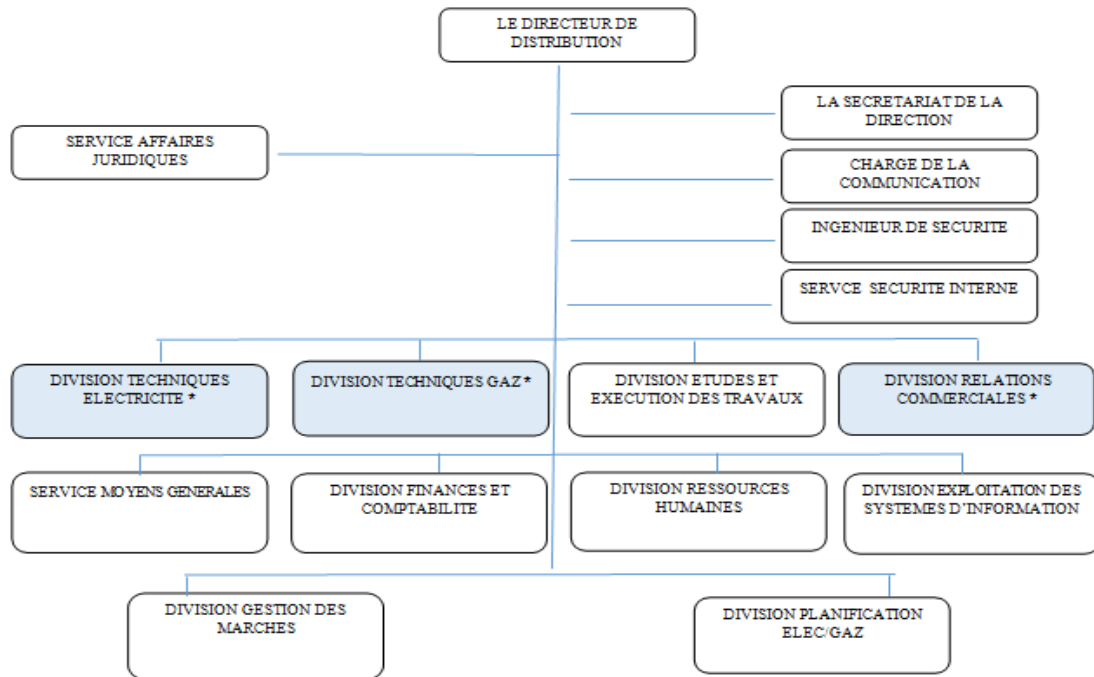
قائمة

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز – تبسة -

Organigramme de la Direction de Distribution de Tébessa :



الملحق رقم (2): ميزانية المؤسسة لسنة 2019 و 2020

SOCIÉTÉ Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2020
CENTRE DD TEBESSA	DATE 03/02/2022 11.07.12
BILAN ACTIF	
Définitif	

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		1 811 530,62	1 811 530,62	0,00	157 177,68
Autres immobilisations incorporelles		88 460,00	88 460,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		5 749 403,14		5 749 403,14	5 749 403,14
Agencements et aménagements de terrains		11 420 573,64	5 480 571,44	5 940 002,20	6 191 441,67
Constructions (Batiments et ouvrages)		367 230 859,47	78 290 074,51	288 940 784,96	290 612 966,59
Installations techniques, matériel et outillage		23 846 911 313,81	10 642 616 751,67	13 204 294 562,14	11 996 075 910,50
Autres immobilisations corporelles		2 611 763 709,11	1 382 806 874,56	1 228 956 834,55	1 387 214 011,81
Immobilisations en cours		2 507 755 830,39		2 507 755 830,39	2 660 211 583,28
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		29 352 731 680,18	12 111 094 262,80	17 241 637 417,38	16 346 212 494,67
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		39 103 834,80		39 103 834,80	21 860 054,56
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 689 500 588,71	249 744 263,97	3 439 756 324,74	2 150 732 544,39
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		30 467 733,55	13 049 447,03	17 418 286,52	0,00
Impôts		66 079 400,71		66 079 400,71	89 819 826,84
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		77 687 265,05	303 137,52	77 384 127,53	158 411 732,04
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		3 902 838 822,82	263 096 848,52	3 639 741 974,30	2 420 824 157,83
TOTAL GENERAL ACTIF		33 255 570 503,00	12 374 191 111,32	20 881 379 391,68	18 767 036 652,50



jeudi 03 février 2022

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD TEBESSA

DATE 03/02/2022 11.07.09

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)	-		
Écart de réévaluation		195 310 652,78	195 310 652,78
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		20 982 575,24	20 982 575,24
compte de liaison**		13 183 979 328,34	11 958 609 966,61
TOTAL CAPITAUX PROPRES		13 400 272 556,36	12 174 903 194,63
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		119 994 551,69	108 391 801,70
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 087 070 539,11	3 704 900 318,85
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 207 065 090,80	3 813 292 120,55
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		658 576 171,16	754 558 499,48
Impôts		117 986 883,89	78 574 846,34
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 497 478 689,47	1 945 707 991,50
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 274 041 744,52	2 778 841 337,32
TOTAL GENERAL PASSIF		20 881 379 391,68	18 767 036 652,50



الملحق رقم (3): ميزانية المؤسسة لسنة 2021 و 2022

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022			
CENTRE DD TEBESSA		DATE 12/03/2023 08.50.29			
BILAN ACTIF		Provisoire			
ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables				0,00	0,00
Logiciels informatiques et assimilés		1 811 530,62	1 811 530,62	0,00	0,00
Autres immobilisations incorporelles		88 460,00	88 460,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		5 749 403,14		5 749 403,14	5 749 403,14
Agencements et aménagements de terrains		12 282 831,84	6 015 172,98	6 267 658,86	6 241 259,42
Constructions (Batiments et ouvrages)		394 368 068,40	93 775 762,31	300 592 306,09	282 778 908,98
Installations techniques, matériel et outillage		27 365 113 305,95	12 385 691 627,09	14 979 421 678,86	13 122 787 770,49
Autres immobilisations corporelles		3 736 777 149,22	1 587 753 320,43	2 149 023 828,79	2 557 682 325,86
Immobilisations en cours		3 222 360 594,46		3 222 360 594,46	2 859 248 500,58
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		34 738 551 343,43	14 075 135 873,43	20 663 415 470,00	18 834 488 168,47
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		149 158 770,70		149 158 770,70	52 807 490,04
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 083 700 854,63	436 469 750,74	2 647 231 103,89	2 989 591 831,05
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		25 614 144,44	18 904 182,50	6 709 961,94	5 844 641,33
Impôts		141 507 324,13		141 507 324,13	254 143 626,31
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		108 196 840,93	303 137,52	107 893 703,41	73 906 678,41
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		3 508 177 934,83	455 677 070,76	3 052 500 864,07	3 376 294 267,14
TOTAL GENERAL ACTIF		38 246 729 278,26	14 530 812 944,19	23 715 916 334,07	22 210 782 435,61



SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD TEBESSA

EXERCICE 2022

DATE 12/03/2023 08.50.32

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	195 310 652,78
Résultat net		- 899 773 410,88	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	20 982 575,24
compte de liaison**		15 552 370 737,52	12 722 144 694,03
TOTAL CAPITAUX PROPRES		14 652 597 326,66	12 938 437 922,05
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		121 487 401,33	116 378 297,01
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 426 067 957,63	4 584 203 336,46
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5 547 555 358,96	4 700 581 633,47
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 234 443 508,19	1 879 240 822,95
Impôts		198 140 801,49	190 630 567,10
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 083 179 338,77	2 511 891 490,04
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 515 763 648,45	4 571 762 880,09
TOTAL GENERAL PASSIF		23 715 916 334,07	22 210 782 435,61

المورد - المدين



الملحق رقم (03) : ميزانية المؤسسة لسنة 2022 و 2023.

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023			
CENTRE DD TEBESSA		DATE 01/07/2024 15.43.18			
BILAN ACTIF		Définitif			
ACTIF	note	brut 2023	amort 2023	2023	2022
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables				0,00	0,00
Logiciels informatiques et assimilés		1 811 530,62	1 811 530,62	0,00	0,00
Autres immobilisations incorporelles		88 460,00	88 460,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains		5 749 403,14		5 749 403,14	5 749 403,14
Agencements et aménagements de terrains		12 282 831,84	6 285 773,76	5 997 057,88	6 267 658,66
Constructions (Batiments et ouvrages)		394 368 068,40	101 929 574,12	292 438 494,28	300 592 306,09
Installations techniques, matériel et outillage		28 734 916 261,82	13 366 152 837,40	15 368 763 424,42	14 979 421 678,86
Autres immobilisations corporelles		3 978 865 733,26	1 610 775 484,86	2 368 090 248,40	2 149 023 828,79
Immobilisations en cours		6 134 392 070,43		6 134 392 070,43	3 222 360 594,46
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		39 262 474 359,31	15 087 043 660,76	24 175 430 698,55	20 663 415 470,00
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		200 809 016,57		200 809 016,57	149 158 770,70
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 260 344 109,39	405 908 899,96	2 854 435 209,43	2 647 231 103,89
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		27 117 070,83	21 379 064,16	5 738 006,67	6 709 961,94
Impôts		352 572 999,51		352 572 999,51	141 507 324,13
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		73 799 561,12	674 582,21	73 124 978,91	107 893 703,41
Trésorerie		0,00		0,00	0,00
compte transitoire**					
TOTAL ACTIF COURANT		3 914 642 757,42	427 962 546,33	3 486 680 211,09	3 052 500 864,07
TOTAL GENERAL ACTIF		43 177 117 116,73	15 515 006 207,09	27 662 110 909,64	23 715 916 334,07

سونلغاز - التوزيع
 ناحية التوزيع قسنطينة
 مديرية التوزيع تبسة
 قسم المالية والمحاسبة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD TEBESSA

EXERCICE 2023

DATE 01/07/2024 15:43:21

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		0.00	0.00
Écart de réévaluation		0.00	0.00
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		16 611 533 499.84	14 652 597 326.66
compte de liaison**			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		16 611 533 499.84	14 652 597 326.66
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		130 579 410.24	121 487 401.33
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 146 274 427.47	5 426 067 957.63
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 276 853 837.71	5 547 555 358.96
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 585 653 914.09	1 234 443 508.19
Impôts		222 823 111.19	198 140 801.49
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1 965 246 546.81	2 083 179 338.77
Trésorerie passif		0.00	0.00
compte transitoire**		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 773 723 572.09	3 515 763 648.45
TOTAL GENERAL PASSIF		27 662 110 909.64	23 715 916 334.07

الحامل بتعليمات من
المحاسب

سوتقاز - توزيعة
أحياء التوزيع قسنطينة
DD مديرية التوزيع تبسة
قسم المالية والحاسبة

الملحق رقم (04): جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2019 و2020

SOCIÉTÉ Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz	EXERCICE 2020
CENTRE DD TEBESSA	DATE 03/02/2022 11:07:29
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	
	Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		4 439 271 185,28	4 736 869 953,77
Subvention d'exploitation		0,00	
Variations stocks produits finis et en cours		10 584 023,70	0,00
Prestations reçues production energie et matériel		- 2 691 289 536,87	- 2 388 566 031,34
I - Production de l'exercice		1 758 565 672,11	2 348 303 922,43
Achats consommés		- 45 290 881,11	- 93 566 007,59
Services extérieures et autres consommations		- 276 919 182,26	- 310 759 330,35
Prestations fournies services		62 678,80	1 530 785,60
Prestations reçues services		- 796 050 920,07	- 691 775 479,71
II - Consommation de l'exercice		- 1 118 198 304,64	- 1 094 570 032,05
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		640 367 367,47	1 253 733 890,38
Charges de personnel		- 859 136 302,23	- 801 246 361,75
Impôts, taxes et versements assimilés		- 89 707 935,97	- 87 984 611,96
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 308 476 870,73	364 502 916,67
Autres produits opérationnels		214 316 812,20	205 466 452,51
Autres charges opérationnelles		- 49 789 096,11	- 32 203 199,09
Autres Prestations reçues		0,00	- 6 266 231,25
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 029 956 603,87	- 877 298 681,09
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		116 767 917,20	10 000 000,00
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 7 614 743,28	- 7 493 786,76
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 064 752 584,59	- 343 292 529,01
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 064 752 584,59	- 343 292 529,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 781 002 617,18	4 953 867 191,88
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 845 755 201,77	- 5 297 159 720,89
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 064 752 584,59	- 343 292 529,01
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 064 752 584,59	- 343 292 529,01



الملحق رقم (05) : جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2021 و2022.

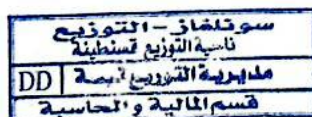
SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCICE 2022
CENTRE DD TEBESSA	DATE 12/03/2023 08.52.19
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	
	Provisoire

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		5 301 966 702,13	4 945 741 741,19
Production immobilisée		67 777 868,37	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	412 661,78
I - Production de l'exercice		5 369 744 570,50	4 946 154 402,97
Achats consommés		- 131 918 889,79	- 66 809 730,03
Prestations reçues production energie et matériel		- 2 904 071 605,60	- 3 023 740 781,83
Prestations fournies production energie et matériel		9 623 021,12	3 815 459,98
Services extérieures et autres consommations		- 349 402 109,33	- 313 732 573,21
Prestations fournies services		66 324,00	224 829,00
Prestations reçues services		- 870 303 569,15	- 833 830 446,21
II - Consommation de l'exercice		- 4 246 006 828,75	- 4 234 073 242,30
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 123 737 741,75	712 081 160,67
Charges de personnel		- 1 094 389 921,89	- 1 060 729 823,74
Impôts, taxes et versements assimilés		- 70 446 053,28	- 94 590 205,45
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 41 098 233,42	- 443 238 868,52
Autres produits opérationnels		359 231 920,23	271 702 152,10
Autres charges opérationnelles		- 61 440 072,50	- 104 753 847,95
Autres Prestations reçues		- 30 307 786,55	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 135 134 324,04	- 1 265 077 669,96
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		19 397 770,27	14 549 294,26
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 10 422 684,85	- 9 848 789,50
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 899 773 410,86	- 1 536 667 729,57
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 869 465 624,31	- 1 536 667 729,57
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 758 063 606,12	5 236 446 138,31
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 6 657 837 016,98	- 6 773 113 867,88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 869 465 624,31	- 1 536 667 729,57
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 899 773 410,86	- 1 536 667 729,57



الملحق رقم (06) : جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2022 و 2023.

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023	
CENTRE DD TEBESSA		DATE 01/07/2024 15.42.50	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2023	2022
Ventes et produits annexes		5 173 156 100,46	5 301 966 702,13
Production immobilisée		117 617 529,43	67 777 868,37
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 290 773 629,89	5 369 744 570,50
Achats consommés		- 206 835 257,10	- 131 918 889,79
Prestations reçues production energie et matériel		- 3 306 243 784,92	- 2 904 071 605,60
Prestations fournies production energie et matériel		34 647 572,23	9 623 021,12
Services extérieures et autres consommations		- 367 491 503,48	- 349 402 109,33
Prestations fournies services		62 652,00	66 324,00
Prestations reçues services		- 903 324 709,15	- 870 303 569,15
II - Consommation de l'exercice		- 4 749 185 030,42	- 4 246 006 828,75
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		541 588 599,47	1 123 737 741,75
Charges de personnel		- 1 164 411 359,14	- 1 094 389 921,89
Impôts, taxes et versements assimilés		- 71 274 838,05	- 70 446 053,28
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 694 097 597,72	- 41 098 233,42
Autres produits opérationnels		338 979 207,74	359 231 920,23
Autres charges opérationnelles		- 94 887 900,41	- 61 440 072,50
Autres Prestations reçues		- 48 609 993,31	- 30 307 786,55
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 513 069 730,40	- 1 135 134 324,04
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		476 999 118,00	19 397 770,27
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 10 520 669,67	- 10 422 684,85
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 545 207 565,77	- 899 773 410,86
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 545 207 565,77	- 899 773 410,86
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 141 462 179,86	5 758 063 606,12
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 7 686 669 745,63	- 6 657 837 016,98
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 545 207 565,77	- 899 773 410,86
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 545 207 565,77	- 899 773 410,86



الملحق رقم (07) : إتفاقية التبرص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهد الشهد العربي الليبي - قسنطينة

مكتب العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
سادة عمادة الكلية مكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتكوين

الرقم: 2024/

إتفاقية التبرص

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تضيض علاقة جامعة الشهد الشهد العربي الليبي - قسنطينة معتمدة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: الجمعية الوطنية للتعليم والتكوين

مقرها: قسنطينة - الجزائر

ممنوعة من طرف: الجامعة

الوظيفة: مدير التعليم والتكوين

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الانية أسماؤهم:

1. عشيرة عربية

2. ماتر النخوص محاسبية ومالية

عنون المذكرة: حوسب التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي - مؤسسة مولانا

الاستاذ المشرف: رفيق يوسف

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الانية أسماؤهم:

1. 1

2. 2

3. 3

4. 4

5. 5

ليسانس النخوص: 1

عنون تقرير التبرص: 1

الاستاذ المشرف: 1

وذلك طبقا للمرسوم رقم: 90-88 المؤرخ في: 1988/05/03 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.



المادة الثانية: يهدف هذا الترخيص إلى ضمان تطبيق الدراسات المعتمدة في القسم والملائمة للبرنامج والمختبرات التعليمية في
تخصص الطلبة المعنيين

المادة الثالثة: الترخيص التطلبي بحري في مصلحة

البحرانية والمالية

الفترة من: 2025/03/15 إلى: 2025/05/15

المادة الرابعة: برنامج الترخيص المعد من طرف الكلية مراقب عند تنفيذه من طرف جامعة تبسة والمؤسسة المعنية.

المادة الخامسة:

وعلى غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر متعاونة لتنفيذ الترخيص التطلبي هؤلاء الأشخاص مكفون أيضا بالحصول على
المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج وكل غياب للتخريص يعني أن يكون على استمارة السيرة الذاتية المسلمة من
طرف الكلية.

المادة السادسة: خلال الترخيص التطلبي والمعد بناتين يوما يتبع الترخيص مجموع المؤهلين في وحدات المحددة في النظام الداخلي
وعليه بحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن تدرسيهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الأمن
والنظافة وتبين لهم الأخطاء الممكنة.

المادة السابعة: في حالة الاخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في ايقاف ترخيص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة
ومؤمنة الوصول.

المادة الثامنة: تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترخص ضد مجموع مخاطر حوادث العمل ولتسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير
النظافة والأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ الترخيص.

المادة التاسعة: في حالة حادث ما على المترخصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل
تقريراً مفصلاً مباشرة الى القسم

المادة العاشرة: تتحمل المؤسسة التكفل بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب محمل الانعاقبة الموقعة بين الطرفين عند الوجوب والا
فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية السكن . الطعام .



الملحق (8) : إذن بالطبع لمذكرة التخرج ماستر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي الدوي - قسنطينة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
 جامعة محمد السادس متعددة التخصصات
 مملكة المغرب
 مرسلة التعليم والتكوين

إنّ بالطبع لمذكرة التخرج ماسر/تقارير التبرص ليمانس

أنا المعطي أسئلة الأستاذ (ة) : م. د. مصطفى رفيق

المشرف على مذكرة التخرج: ماسر / تقرير تربص للمناس للجنة الجامعية: 2025/2024

فئة للسائقين

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
		1°-
		2°-
		3°-
		4°-
		5°-

فئة الماستر

فريق العمل	الاختصاص	عنوان المذكرة بالتفصيل
1°. عشبي عربية	محاسبة ومالية	«ور التقنولوجيا المالية» في تعقيب آراء الهادي المير سنة سنو الخار نسبة خلال الفترة 1980-82 1983-82
2°.		

أوالمق على تقديم المذكرة أو تقرير الترخيص وهذا بعد المراجعة الكاملة .

تاريخ الامعاء

25/5/14

الامضاء:

اللقب والاسم للاستاذ المشرف

And for, (any)

الإدارة

